ومضات جامعية

ومضات جامعية نشرية إخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح ورقلة - العدد الثالث عشر2011

التسجيلات الجامعية للموسم الجامعي 2012/2011

حوار مع عميد كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة.

مطبعة جامعة قاصدي مرباح... الوجه الأخر للتأريخ العلمي

مخبر إستغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة.

حفل إفتتاح السنة الجامعية 2011 - 2012

دليلكم إلى جامعة ورقـــلة

www.ouargla-univ.dz

تطالعون في هذا العدد من

ومضات جامعية

* الإفتتاحية

- كلمة السيد مدير الجامعة. 04
- كلمة السيد والي ولاية ورقلة. 08

* الحدث

- التسجيلات الجامعية للموسم الجامعي 2011/2012 09
- حفل إفتتاح السنة الجامعية 2011/2012 12

* أخبار الجامعة

- انعقاد المجلس البيداغوجي للجامعة 14
- إنعقاد المجلس العلمي للجامعة 15
- مسابقة الالتحاق بالسنة الأولى ماجستير 16

* الدرس الإفتتاحي 17

* صدى الكليات

- حوار مع عميد كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة. 21

* حوار العدد

- مع المستشار المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون. 25

* الربورتاج

- المطبعة الجامعية 28
- مديرية البريد وحدة ورقلة... 30

في رحاب جامعة قاصدي مرباح.

* من مخابرنا

مخبر إستغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة. 31

* برنامج تنظيم السنة الجامعية 2011 / 2012. 33

* بورتريه 34

* ألبوم صور حفل الإفتتاح.

ومضات جامعية

نشرية إخبارية تصدرها
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
العدد الثالث عشر 2011

مدير النشر
أ.د / أحمد بوطرفاية
مدير الجامعة

رئيس التحرير
أ.د / مشري بن خليفة

هيئة التحرير
برمكي عبد المالك
رميدان نجية

الإسناد التقني
فاتيا بوعزيز

صور
باعلي مسعود

تصميم
باباحمو سليمان

طباعة
المطبعة الصحراوية - ورقلة
IMPRIMERIE SAHARIENNE-OUARGLA
Tél. : 029 76 44 55

عنوان المجلة :
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
الهاتف / فاكس
029.71.28.90
البريد الالكتروني
univ-ouargla@gmail.com

كلمة الأستاذ الدكتور: أحمد بوطرفاية بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2012/2011

السيد الوالي، السيدات والسادة الحضور،

يسعدني، في مستهلِّ هذه الكلمة، أن أُرحّب، باسمكم جميعا، بالسيد والي ورقلة، ترحيبًا يليق بسُموِّ مقامه ورِفعةِ مكانته، وأن أتقدّم له بخالص الشّكر والعرفان على حرصه، بالرغم من التزاماته العديدة، على تكريمِ الأسرة الجامعية بالإشراف، شخصيا، على فعاليات الدخول الرسمي للسنة الجامعية 2011 ـ 2012.

السيدات والسادة الحضور،

قبل وقت قريب، كان اجتماعنا هنا إعلانا عن اختتام سنة جامعية فارطة 2011/2010 حافلة بالإنجازات العلمية والتكنولوجية المتميّزة، التي لا تفتأ تؤكد بشكل جلي تطور جامعة ورقلة في إمكانياتها البشرية العلمية من موسم جامعي إلى آخر.

وها نحن اليوم، نجدّد اجتماعنا لنشهد انطلاقة سنة جامعية جديدة 2011/2012، فتحت فيها جامعة ورقلة أبوابها لتستقبل جيلا جديدا من أبنائها الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا بجدارة واستحقاق، المسجلين في الطور الأول بعدد بلغ 4100 طالب جديد مما يرفع إجمالي الطلبة المسجّلين في مختلف أطواره ومراحله إلى 24000 طالب.

السيدات والسادة،

إنّنا واعون بأنّ المتطلبات الجديدة للاقتصاد المبنيّ على المعرفة تقتضي، في المقام الأول، امتلاكَ القدرة على تكوين موارد بشرية ذات كفاءة عالية، وعلى تطوير الابتكار والاستثمار فيه، لذلك فإنّ جهودنا باتت منْصبّة أكثر فأكثر على كسب رهان النوعية، حيث يجري العملُ حَثيثًا، وِفْق مخطط منهجي متعدّد السنوات، على إقامة نظامٍ متكامل لإدارة الجودة في التعليم العالي، بما يكفُل الارتقاء بنوعية التكوين إلى مستوى المقاييس المرجعية الدولية.

وانطلاقا من هذه القناعة فإنّ الإصلاحات التي باشرها قطاع التعليم العالي لا تهدف البتّةَ إلى التضحية بالمكاسب المحقّقة، بل ترمي إلى تحقيق الأهداف الكبرى للمنظومة الجامعية، من حيث توطيدُ مبدأ الإنصاف وتعزيز ديمقراطية الالتحاق بالتعليم العالي بوصفه خدمة عمومية، وضمانُ المواءمة المثلى بين دواعي الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي، ومتطلبات ضمان تكوين نوعيّ راقٍ يجمع بين تحقيق التنافسية وجودة الأداء.

وفي هذا السياق فقد تمّ، هذه السنة وللسنة الثانية على التوالي، تعميمُ تطبيق نظام "ليسانس - ماستر - دكتوراه" ليشمل كلّ مجالات التكوين. وجرى لهذا الغرض إثراءُ خريطة التكوين بفروع وتخصصات جديدة، حيث تمّ فتح 04 عروض تكوين جديدة في الليسانس و23 عرض تكوين جديد في الماستر و12 عرض تكوين جديد في الدكتوراه، ليصل بذلك إجماليٌ عروض التكوين المفتوحة في الأطوار الثلاثة لهذا النظام منذ تطبيق الإصلاح إلى 79 عرضا بالليسانس و 56 عرضا في الماستر و 12 عرضا.

وبالموازاة مع ذلك تمّ فتح فرعين ذات التسجيل الوطني وهما المحروقات والعلوم الزراعية، علما أنّ هذه الفروع تشكّل في مجملها نواةَ تكوين نوعي يُمهّد لبعث أقطاب امتياز داخل الجامعات.

حيث تمكنت الجامعة من تسجيل دخول جامعي ناجح، في جميع مستوياته وعلى مختلف أصعدته، ولا يفوتني في هذا المقام أن أصل الشكر للطاقم الجامعي في شقيه البيداغوجي والإداري الذي لم يدخر أفراده جهدا ولا وقتا في سبيل إنجاح هذا الدخول الجامعي، من أجل ترقية جامعة ورقلة خصوصا، ومن ثم ترقية الجامعة الجزائرية عموما في المحافل العلمية الدولية،لا من أجل مسايرة ركبها العلمي وحسب، بل التقدم عليه وسيادته.

فشكرا للسادة والسيدات:نواب مدير الجامعة، عمداء الكليات، رؤساء الأقسام، رؤساء اللجان والمجالس العلمية.

وقد حققت جامعة ورقلة لهذه السنة الجامعية 2011/2012، تسجيل:

4035 طالب جديد في الطور الأول وفي مختلف التخصصات.

1800 طالب في الماستر في مختلف التخصصات.

225 طالب في الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات.

ليبلغ إجمالي عدد طلبة ورقلة لهذه السنة 27000 طالب وطالبة.

كما عملت الجامعة على تدعيم العملية التعليمية بتوظيف أكثر من 128 أستاذ مساعد (ب) خلال شهر أكتوبر الحالي، ليصبح عدد إجمالي أساتذة جامعة ورقلة في مختلف رتبهم العليا 956 أستاذ.

السيدات، السادة الأكارم :

إن ترقية الجامعة يتطلب بناء وتشييدا متواصلين، تصنعه سواعد إطاراتها أساتذة وطلبة أكفاء، من خلال منجزاتهم في ميدان البحث والتكوين، ولتحقيق مَنَاخ أفضل يساعد في إنجاح هذه المساعي العلمية، فقد سجلت جامعة ورقلة لهذه السنة انخراطا كليا في نظام (الليسانس ـ الماستر ـ الدكتوراه LMD) بفاعلية ومرونة، بتعميمه وتطبيقه في مختلف مستويات ومجالات التكوين العلمي. وذلك من خلال:

-فتح المزيد من الميادين والمسارات في مختلف التخصصات، بلغت 76 ليسانس، و 61 ماستر.

-أيضا، تطبيق نظام المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى في مختلف التخصصات بشكل فعال ومثمر.

- مع توفير ما يلزم هذا النظام من أجهزة علمية للمخابر البيداغوجية، وتجهيز قاعات الإعلام الآلي للمخابر، وكذلك قاعات الأنترنيت، مع العمل على تحديث وتزويد مختلف مكتبات الجامعة بآخر وأحدث العناوين التي يحتاجها الطالب والأستاذ على السواء، للرفع من مستوى التحصيل العلمي المعرفي والبيداغوجي للجامعة.

إن اعتماد نظام LMD بات ضرورة ملحة في ظل الإصلاحات التي تشهدها منظومة التعليم العالي في الجزائر، بوصفه نظاما قادرا على تأمين تكوين نوعي رفيع المستوى، ناجع متفق ما يتطلبه المحيط الاقتصادي للدولة الجزائرية وما هي في حاجة إليه في سوق العمل من إمكانيات بشرية تعتمد الكفاءة والجودة والقدرة على العطاء في سبيل خدمة البلاد.

وقد جاء هذا النظام ليحفظ للجامعة الجزائرية مكانتها المرموقة في التحولات العلمية الطارئة على العالم، بفضل ما تقدمه عروض التكوين فيه، وما توفره من بؤر للاحتكاك والتواصل مع مختلف جامعات العالم، في سبيل تحفيز الشباب على اتخاذ المبادرة والمشاركة في التنمية والتنمية المستدامة بضمان استقلالية المؤسسات الاقتصادية

والاجتماعية وانفتاحها على الأشكال الجديدة للمعرفة والبحث التكنولوجي، لضمان نوعية إنتاج رفيعة ومضمونة قادرة على المنافسة الخارجية والتفوق بسواعد وخبرات محلية. وعملا على تحقيق هذه المطالب لم يتوان أساتذة ورقلة في بذل خبراتهم العلمية من أجل توسيع وتكريس التأطير والتكوين في نظام الليسانس ـ الماستر ـ الدكتوراه في مرحلته الثانية، التي حققت فيها جامعة ورقلة لهذه السنة فتح تخصصا في الماستر، كما أعدّ أساتذة وإطارات الجامعة 10 مسابقات لدراسات ما بعد التدرج في الطور الأول ـ ماجستير، حيث أجريت أيام 26 ـ 27 ـ 28 سبتمبر 2011، بعدد مترشحين بلغ 3000 مترشحا، لتخضع في تنظيمها إلى شروط علمية ومعايير مضبوطة تمثلت إجراءاتها في:

وضع الأسئلة صبيحة المسابقة.

تصحيح الأوراق فور انتهاء المادة الممتحن فيها.

إشراك أساتذة من جامعات أخرى في عملية التصحيح، التي تتم بعد رفع الأقفال.

إجراء المداولات في سرية تامة، يليها الإعلان المباشر عن النتائج.

وضع نسخة من النتائج في الموقع الالكتروني للجامعة.

كما خصصت الجامعة في إطار الشراكة مع جامعة وهران مسابقة ماجستير لطلبة الانجليزية تخصص: لغة الاختصاص انجليزية ضمن مشروع مدرسة الدكتوراه EDOLAS يوم الأربعاء 05 سبتمبر بعدد مناصب 04+01.

ونجد أن هذه المشاريع والمسابقات التي قدمتها الجامعة تمثل تعبيرا صادقا عن رغبة الطاقم الجامعي أساتذة، موظفين وعمالا في خدمة الطالب بكل نزاهة وموضوعية بحثا عن الكفاءة والقدرة على المنافسة والجودة في العملية التعليمية، كما أعبر عن امتناني العميق وعرفاني للأساتذة الأفاضل من مختلف الجامعات الجزائرية الذين أبوا إلا أن يشاركونا في سبيل إنجاح هذه المشاريع العلمية.

بناتي، أبنائي، الطلبة:

يسعدني في ختام كلمتي أن أجدد تهاني الحارة للطلبة الجدد، الذين يستعدون لدخول الجامعة، وأوصيهم أن يكونوا في مستوى تطلعات وآمال الدولة الجزائرية، طلبة يتحلون بالأخلاق الرفيعة ويتسلحون بالمعرفة والمستوى العلمي الراقي، الذي يعكس صورة الجامعة الجزائرية وقدرتها على التكوين والإعداد لإطارات المستقبل. كما أدعوهم إلى الحراك العلمي الفعال بالمشاركة في مختلف الأنشطة العلمية الجامعية، التي تتفق وتوجهاتهم العلمية.

أخيرا، أتمنى لكل الطاقم الجامعي طلبة، أساتذة، موظفين وعمالا سنة جامعية مباركة ملؤها المزيد من النجاحات والإنجازات العلمية، كما أدعوهم إلى التفاني والإخلاص خدمة للطالب الجامعي وللجامعة الجزائرية لتسود الركب العلمي العالمي.

أشكر ضيوفنا الأكارم على تلبيتهم لدعوتنا وحضورهم معنا لهذا الحفل.

وفقنا الله لما فيه خير البلاد والعباد.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة السيد والي الولاية بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2012/2011

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

إنه لمن دواعي سعادتي أن أتوجه إليكم في هذه المناسبة التي دأبنا على الاحتفاء بها موسميا، من منطلق التواصل المنتظم بكم، ودعمكم ومباركة جهودكم. وفي هذا المقام، أود أن أتوجه بالتحية الخالصة إلى الأسرة الجامعية، أساتذة وطلبة وعمالا وأهنئها على عودتها الميمونة إلى نشاطها.

السادة الحضور

لقد أصبح الدخول الجامعي اليوم حدثا مميزا، يعكس الصورة المشرقة والمستوى الراقي الرفيع لجامعة قاصدي مرباح بورقلة، يُذكّر المجتمع بالتفوق العلمي والتطور التكنولوجي الذي يحققّه أفراده، سواء المتخرجين من حملة الشهادات العليا، أو الطلبة الجدد الذين أبوا إلا أن يلتحقوا بركب الجامعة هاته المؤسسة التي ما فتئت الدولة تعمل على تطويرها سواء من حيث الهياكل البيداغوجية والخدماتية أو من حيث الوسائل والتجهيزات البيداغوجية الضرورية لعملية تعليمية ناجعة تمكن الطالب من استخدام ملكاته وتطويرها.

وإن كنا نشهد اليوم افتتاح السنة الجامعية : 2012/2011 لجامعة قاصدي مرباح - ورقلة، فنحن كذلك نقر ونعترف بالقفزة النوعية التي شهدها هذا الصرح العلمي، وخير دليل على هذا، تلكم المعطيات البيداغوجية والعلمية التي أعلنها السيد مدير الجامعة قبل قليل، والتي ابرز فيها مؤشرات تطور الجامعة من سنة إلى أخرى.

أيتها السيدات و أيها السادة

ولا غرو أنكم تدركون جميعا أهمية المكانة التي تحتلها الجامعة في حياة الشعوب والأمم. فهي قمة الهرم المعرفي والعمود الفقري للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والطريق الموصل إلى مجتمع المعرفة، وحرصا منها على جعل الجامعة في قلب التنمية ومحركا لها، تبذل الدولة جهودا معتبرة لترقيتها و تطويرها.

إننا أمام فرصة وتحد في الوقت نفسه، والنتيجة مرتبطة بما سنفعله الآن لنؤسس لغد أفضل. فهو خيار نصنعه بأنفسنا. علما بأن مسؤوليته لا تقع على عاتق الجامعة وحدها، بل يتحملها المجتمع برمته. لذا، يجب علينا بث روح التعاون ونشر ثقافة المواطنة وحب الوطن للسير نحو مستقبل واعد. من هذا المنطلق، فإن الجامعة الجزائرية مدعوة بإلحاح للاهتمام بجودة التكوين والارتقاء به إلى أسمى المعايير الدولية.

كما أنها مطالبة بربط التعليم الجامعي بمتطلبات التنمية وتطلعات المجتمع وحاجاته. بما يمكنها من المساهمة الفعالة في توجيه المجتمع وتطويره. وذلك بتبني الجامعات ومراكز البحث ومخابره مشكلات المجتمع، ووقوفها على عوائق التنمية فيه، ثم تقديم الحلول المناسبة لها.

بناتي الطالبات و أبنائي الطلبة

في هذا المقام، أدعو أبنائي الطلبة إلى التحلي بالأخلاق الحميدة وأن تكونوا قدوة لغيركم في التحصيل العلمي والبحث عن المعرفة، هذا المعين الذي لا ينضب، كما أؤكد لكم استعدادنا الدائم وحرصنا الشديد على التكفل بكل ما يواجهكم من صعوبات نعمل سوية على تذليلها ونسعى لحلها بشكل جذري نهائي يساعدكم على دراستكم.

أشكر القائمين على تنظيم هذا الحفل من أساتذة وطلبة وعمال وموظفين، ونأمل أن يكون فاتحة خير وسنة جامعية ملئ بالإنجازات العلمية.

و أعلن رسميا عن افتتاح السنة الجامعية الجديدة.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير أمتنا وعزة وطننا،

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

السيد : ناصر معسكري
والي ولاية ورقلة

ورقلة 02 أكتوبر 2011

افتتاح الموسم الجامعي 2012/2011
جامعة ورقلة تستقبل 4300 طالب جديد

احتضنت جامعة قاصدي مرباح فعاليات افتتاح السنة الجامعية الجديدة 2012/2011 والتي جرت فعاليتها يوم 02 أكتوبر 2011 ، بقاعة المحاضرات الكبرى بمديرية الجامعة.

استهلت مراسيم الافتتاح بالاستماع إلى النشيد الوطني، متبوعا بوقفة ترحم على الفقيدين طاع الله عيسى إطار بمديرية الجامعة وونيسي السعيد محافظ بمكتبة العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة الذين اختطفتهما المنية في 28 سبتمبر 2011 و هما في مهمة عمل.

وبعدها تواصلت مجريات الافتتاح بالاستماع إلى كلمة السيد مدير الجامعة البروفيسور بوطرفاية أحمد الذي رحب بالسيد والي الولاية والسلطات العسكرية والمدنية والأسرة العلمية والإعلامية والطلبة الجدد والسادة الضيوف الأكارم.

وبداية توجه السيد مدير الجامعة بتشكراته الخالصة للسيد والي ولاية ورقلة على حرصه الشديد بالإشراف شخصيا على فعاليات الدخول الرسمي للسنة الجامعية 2012/2011.

إنجازات بيداغوجية حافلة

و أشار السيد مدير الجامعة خلال مداخلته إلى الإنجازات البيداغوجية الحافلة التي عرفتها السنة الجامعية 2010/2011 وما واكبها من تطورات في إمكانيتها البشرية والعلمية.

وأشار أيضا في كلمته الافتتاحية إلي أن جامعة ورقلة استقبلت هذه السنة 2011/2012 طلبة جدد بلغ عددهم 4300 طالبا سيضاف إليها حوالي 2000 طالب في الطور الثاني أي الماستر مما يصل العدد الإجمالي للطلبة المسجلين في مختلف الأطوار إلى ما يقارب 25000 طالب من بينهم 130 طالب أجنبي.

تكريس نظام الجودة في التعليم العالي من أولى اهتماماتنا...

و في سياق حديثه عن الدخول الجامعي الجديد جدد البروفيسور بوطرفاية أحمد إهتمامه والأسرة العلمية على كسب رهان النوعية والجودة لا سيما وأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل منذ سنوات على إقامة نظام متكامل لإدارة الجودة في التعليم العالي بما يكفل الارتقاء بنوعية التكوين إلى مستوى المقاييس المرجعية الدولية، ودعى السيد مدير الجامعة الأساتذة للعمل على جعل الجامعة أكثر تنافسية.

عروض التكوين وتخصصات جديدة

و في ذات السياق أشار السيد مدير الجامعة إلى تعميم تطبيق نظام ليسانس، ماستر ، دكتوراه مع فتح أربعة 04 عروض تكوين جديدة في الليسانس و23 ثلاثة وعشرين عرض تكوين جديد في الماستر يضاف إليها عشر 10 عروض تكوين جديدة في الدكتوراه ليصل إجمالي عروض التكوين المفتوحة للأطوار الثلاثة إلى 79 تسعة وسبعين عرضا في الليسانس و56 ستة وخمسين عرضا في الماستر و10 عشر عروض في الدكتوراه هي في مرحلة التأهيل. وذكر

البروفيسور بوطرفاية أحمد عن فتح فرعين وطنيين في المحروقات والعلوم الزراعية .

مسابقات الماجستير

وفي سياق حديثه أشار السيد مدير الجامعة عن تنظيم 10 عشر مسابقات الماجستير أيام 26/27/28 سبتمبر 2011 ، حيث بلغ عدد المترشحين فيها 4500 مترشحا، كما أجرت جامعة ورقلة مسابقة ماجستير لطلبة الإنجليزية بالتنسيق مع جامعة وهران ضمن مدرسة الدكتوراه وذلك يوم 05 أكتوبر 2011.

جامعة ورقلة تتزود بطاقم بيداغوجي عالي التكوين

و عن جانب التأطير البيداغوجي فقد بلغ عدد الأساتذة الباحثين 859 أستاذا وسيتم توظيف هذه السنة 97 أستاذا باحثا ليصبح إجمالي أساتذة جامعة ورقلة في مختلف رتبهم 956 أستاذا منهم 25 أستاذ التعليم العالي

نقلة نوعية من حيث استعمال الوسائط الرقمية

وستعرف الجامعة نقلة نوعية من حيث استعمال الوسائط الرقمية في التكوين من خلال تنشيط مركز الأنظمة وشبكات الإعلام الآلي والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد عبر إرسال نظام المحاضرات المرئية.

ومباشرة ألقى السيد والي ولاية ورقلة كلمة بمناسبة الافتتاح الجامعي الجديد 2011/2012 حيث رحب بكل الحضور وكل القائمين على حفل الافتتاح كما توجه بكلمة للطلبة الجدد حثهم فيها على المثابرة و التحصيل العلمي و الانضباط.

و ألقى الدكتور " دحو فضيل" درس افتتاحي نيابة عن الدكتور خنور صالح موسوم بـ

"Assurance qualité": l'université algérienne au défi de son temps"

واغتنمت الفرصة لتكريم الدكتورة مجبر تركية، كما كرم الدكتور العيد جلولي نائب عميد كلية الآداب و اللغات مكلف بالدراسات و ذلك لفوزه بجائزة عبد الحميد شومان العربية لأدب الأطفال في دورتها الخامسة موضوعها : " النقد الأدبي في مجال أدب الأطفال بمؤلفه ": النص الشعري الموجه للأطفال بالجزائر"

رميدان نجية

التسجيلات الجامعية للموسم 2012/2011

شهدت جامعة ورقلة كعادتها تحضيرات مكثفة استعدادا للتسجيلات الجامعية للموسم 2012/2011 حيث سخرت إدارة الجامعة كل الوسائل المادية منها والبشرية وهذا توازيا مع الإرتفاع الملحوظ في عدد الطلبة الناجحين في شهادة الباكلوريا لهذه السنة وقد عملت مصلحة الإعلام والتوجيه بمديرية الجامعة دور كبير قبل التسجيلات النهائية حيث نظمت أبواب مفتوحة على الجامعة سخرت الوسائل والوسائط السمعية البصرية وكذلك المطبوعات والمتمثلة في دليل الطالب واللوحات الإشهارية والمطويات التي توضح كيفية عملية التسجيل عن طريق الأنترنت و إختيار الشعبة والرمز و الرقم ... إلخ

واستفاد كذلك الطلبة الجدد من دليل الطالب للموسم الجامعي 2011/ 2012 ، حيث يحتوي هذا الدليل على كل ما له علاقة بحياة الطالب الجديد فهو يقدم تعريف للطالب بالتخصصات المفتوحة وتفرع الشعب العلمية والأدبية التي تضمها جامعة ورقلة وقد انطلقت عملية التسجيل حسب رزنامة التسجيلات المحددة من طرف الوزارة الوصية _ فترة التسجيلات الاولية : من 12 إلى 17 جويلية 2011

_ فترة تأكيد التسجيل الأولي: من 18 إلى 20 جويلية 2011

_ فترة التوجيهات و الطعون على الخط: من 27 إلى 29 جويلية 2011

_ فترة إجراء المسابقات وإختبار الكفاءة و المقابلات الشفوية : من 28 إلى 31 جويلية 2011

_ فترة التسجيلات النهائية : من 30 جويلية إلى غاية 4 أوت 2011

و انطلاقا من هذا الحدث الكبير والهام بالجامعة فقد كانت جامعة ورقلة السباقة من حيث وضع وتسخير كل الوسائل والمادية والمعنوية وكل الطاقات البشرية وهذا من اجل مواكبة التطور الذي تشهده الجامعة الجزائرية عبر التسجيل عن طريق الانترنت وكذلك فيما يخص الانخراط الكلي في النظام الجديد ل م د وقد سهر على عملية التسجيل طاقم من الإداريين والتقنيين والمهندسين لمتابعة سير العملية الإداريين والتقنيين والمهندسين لمتابعة سير العملية وتقديم التوجيه والإعلام والشروح لكل طالب جديد، وقد وقف السيد نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا شخصيا على سير العملية ومتابعتها واستقبلت جامعة ورقلة بعد عملية التوجيه وإختتام عملية التسجيلات (3816)طالب وطالبة جدد موزعين على مختلف الكليات المتواجدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وعلى هامش عملية التسجيلات أجرينا حديث مقتضب مع السيد رئيس مصلحة التوجيه و الإعلام

ومضات جامعية : نتعرف عن شخصكم الكريم ؟

السيد دادة موسى مختار : إطار بجامعة ورقلة منذ سنة 1998 متحصل على شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية في الإعلام الآلي للتسيير وكذلك شهادة الليسانس في الحقوق، رئيس مصلحة التوجيه و الإعلام ،أمارس مهامي في هذه المصلحة منذ التحاقي بالجامعة إلى غاية اليوم .

ومضات جامعية : كيف جرت عملية التسجيل هذه السنة؟

السيد دادة موسى مختار : طبعا بالنسبة للتسجيلات الجامعية لهذه السنة، جرت في ظروف جد حسنة إذ توفرت كل الوسائل اللازمة لإنجاح هذه العملية سواء كانت مادية أو معنوية لا يخفى عليكم أنه قبل عملية التسجيل يجند الموظفين من مختلف المصالح و الكليات، بالإضافة إلى توفير قاعات للأنترنت و أخرى للندوات و الشروحات، كما يتم توزيع دليل الطالب الجديد الخاص بالجامعة وكذا نشر الملصقات الإعلامية الخاصة برزنامة التسجيلات الجامعية.

ومضات جامعية : بصفتكم مسؤول مصلحة التوجيه و الإعلام ، وباعتبارها الحلقة الأهم في عملية التسجيلات ،هل يمكن أن تقدم لنا أهمية ودور هذه المصلحة ؟

السيد دادة موسى مختار : مصلحة التوجيه و الإعلام تلعب دورا جد هام خلال عملية التسجيلات لأن مصير الطالب يتوقف على الاختيار الأمثل والصحيح، إذ تعمل طوال مدة التسجيلات على تقديم كل المعلومات التي من شأنها أن تساعد الطالب الجديد على اختيار و انتقاء الرغبة التي يريد الدراسة بها، فنحن و الطاقم الذي يعمل معي نبذل كل ما في وسعنا من أجل توضيح الرؤية للطالب من خلال الندوات وتوزيع دليل الطالب وشرح الشروط البيداغوجية الموجودة في المنشور الوزاري وكذلك القيام بتنظيم أبواب مفتوحة على الجامعة و الندوات الصحفية في وسائل الإعلام الجهوية – الإذاعة و الصحافة المكتوبة.

ومضات جامعية : ما هي النصيحة التي تقدمها للطلبة الجدد الذين لا يقبلون على ا الأبواب المفتوحة في فترة التسجيلات الجامعية؟.

السيد دادة موسى مختار : من خلال تجربتنا، تبين لنا أن جل الطلبة الذين لم يتحصلوا على الرغبات الأولى و الذين تقدموا بالطعون لم يحضروا الأيام الإعلامية و الندوات التي تنظمها المصلحة، وبالعكس فمعظم الطلبة الذين حضروا الندوات و استمعوا إلى الشروحات التي قدمها موظفو المصلحة تحصلوا على الرغبات الأولى المختارة.
وهنا أوجه نصيحة لأبنائي الطلبة حاملي شهادة البكالوريا الجدد أن يعيروا اهتمامهم الكبير بالأبواب المفتوحة على عملية التسجيلات الجامعية المنظمة من طرف الجامعة و أن يحضروا إلى الندوات التي تنظمها المصلحة حتى يتسنى لهم معرفة كل كبيرة وصغيرة عن عملية وكيفية التسجيل و التعرف على التخصصات و الشعب التي يرغبون الدراسة فيها.

ومضات جامعية : هل يمكن معرفة عدد الطلبة الموجهين إلى جامعة ورقلة هذه السنة؟

السيد دادة موسى مختار : ككل سنة يختلف عدد الطلبة الجدد الموجهين إلى جامعتنا، وهذا راجع طبعا إلى عدة متغيرات أولها نسبة النجاح على المستوى الوطني كذلك عدد الطلبة المتحصلين على شهادة الباكلوريا الذين ينتمون إلى الخريطة الجغرافية التي تنتمي إليها جامعتنا، بالإضافة إلى التخصصات المفتوحة و المطلوبة في جامعتنا، و الشروط البيداغوجية للإلتحاق بها. وهذه السنة تم توجيه 3816 طالبا جديدا موزعين على مختلف الكليات المتواجدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ومضات جامعية : شهدت التسجيلات الجامعية لهذا الموسم تسجيل وطني في تخصصين هما المحروقات و العلوم الفلاحية، كيف كان الإقبال على هذين التخصصين؟

السيد دادة موسى مختار : شيء جميل أن يكون بجامعتنا تخصصات ذات تسجيل وطني، وقد تم تسجيل ما يقارب 355 طالب جديد في المحروقات و 40 طالبا جديدا في العلوم الفلاحية، و العدد قابل للزيادة بالنسبة للتخصصين في شهر سبتمبر أثناء عملية التحويلات الجامعية وما يميز التخصصات ذات التسجيل الوطني هو المنافسة الشديدة بين الطلبة للحصول على مقعد بيداغوجي وسوف يكون معدل القبول مرتفع و الأماكن محدودة.

ومضات جامعية : كلمة أخيرة لأسرة مجلة ومضات جامعية ؟

السيد دادة موسى مختار : أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة مجلة ومضات جامعية على هذه الالتفاتة وطرح هذا الموضوع الحساس و المهم في نفس الوقت، ووددت أن تخصصوا موضوع خاص بالتوجيه في ومضات جامعية حتى يتسنى للطالب الجديد أن يعرف مدى أهمية هذه العملية ويعير اهتمام كبير لها، وفي الأخير أتمنى لكم التوفيق و النجاح في مسعاكم النبيل لتنوير القارئ.

برمكي عبد المالك

إنعقاد المجلس البيداغوجي للجامعة

إنعقد المجلس البيداغوجي الموسع للجامعة يوم 6 سبتمبر 2011 بقاعة الإجتماعات بمديرية الجامعة ، تحت رئاسة السيد أ.د. احمد بوطرفاية مدير الجامعة وبحضور نواب المدير وعمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام ونوابهم ومسؤولي ورؤساء الفرق والميادين وتمحور جدول أعمال الجلسة - تنظيم الدخول الجامعي 2012/2011

- إنطلاق الدراسة.

- إفتتاح السنة الجامعية 2012/2011

- متفرقات.

إستهل السيد مدير الجامعة كلمته بتقديم تهانيه الخالصة بمناسبة عيد الفطر المبارك لجميع الأسرة الجامعية، كما قدم شكره إلى الطاقم الإداري الذي سهر على عملية التسجيلات الجامعي 2011-2012،متمنيا للجميع سنة جامعية موفقة، راجيا أن تتضافر جميع الجهود من أجل الرقي بالمؤسسة إلى المكانة المرموقة.

فيما يخص إنطلاق الدراسة فقد تم تحديد 25 سبتمبر 2011 تاريخا لإنطلاق الدراسة، وفي هذه النقطة طلب السيد مدير الجامعة من السيد نائب المدير للدراسات والسادة العمداء ورؤساء الأقسام ترشيد القدرات المتاحة حسب الإحتياجات الفعلية لكل للكلية والقسم أما توجيه الطلبة في المسارات والتخصصات في النظام الجديد طلب السيد مدير الجامعة الجميع فتح باب التسجيل للطلبة في كل التخصصات المؤهلة من قبل الوزارة مع إحترام دفتر الشروط وتطرق السيد مدير الجامعة إلى اللجان البيداغوجية وفرق التكوين حيث طلب من السادة رؤساء الأقسام إعداد رزنامة في بداية السنة وبرمجتها بصفة دورية مركز على عقد اجتماعاتها أما فيما يخص التربصات البيداغوجية للطلبة فقد الح السيد مدير الجامعة على السادة رؤساء الأقسام أن تكون برمجة التربصات السنوية محكمة ومضبوطة موزعة على فترات خلال السنة.

بالنسبة للتحويلات طلب السيد مدير الجامعة بالتقيد بتعليمات السيد الأمين العام للوزارة الوصية والمنشور الجامعي 2011_2012 والأخذ بعين الاعتبار توفر الشروط البيداغوجية والقانونية في ملف التحويل وفي إطار تنظيم التظاهرات العلمية طلب من الجميع وضع رزنامة محددة لتاريخ تنظيم كل ملتقى مع المحافظة على دورية الملتقيات ونشر أحسن المقالات في أعداد خاصة لمنشورات الجامعة كما تطرق السيد مدير الجامعة إلى ما سبقة إمتحان الماجستير المزمع تنظيمها أيام 26_27_28 أكتوبر 2011 حيث طلب من السادة العمداء ورؤساء الاقسام التحضير الجيد وتوفير احسن الظروف والشفافية من اجل نجاح العملية. وفي الاخير تقرر تنظيم حفل إفتتاح السنة الجامعية 2011_2012 في يوم 02 أكتوبر 2011 بقاعة المؤتمرات بمديرية الجامعة.

برمكي عبد المالك

انعقاد المجلس العلمي للجامعة

إنعقد أول إجتماع للجلس العلمي للجامعة للموسم الجامعي 2011/ 2012 تحت رئاسة السيد أحمد بوطرفاية رئيس المجلس العلمي للجامعة في 13سبتمبر 2011وبحضور جميع الأعضاء من عمداء الكليات، ورؤساء المجالس العلمية للكليات وممثلي أساتذة الكليات الستة، وتمحور جدول أعمال المجلس حول نقطتين هما :

* الدراسات ما بعد التدرج.
* البحث العلمي.

إفتتح السيد رئيس المجلس كلمته بتقديم خالص شكره لكل الهيئات البيداغوجية والعلمية في جميع المستويات على المجهوذات التي بذلت خلال السنة الجامعية 2010/2011 والتي كانت سنة جامعية متميزة.

بعدها عرض السيد رئيس المجلس على السادة الحضور حوصلة للأهداف التي أنجزت خلال السنة الماضية، كما عرج سيادته على بعض المؤشرات التي تخص التسجيلات الجامعية لهذا الموسم، حيث استقبلت الجامعة حوالي 3800 طالب جديد، وتم فتح تخصصين وطنيين وهما :

المحروقات والعلوم الزراعية كما ستشهد جامعتنا توظيف 121 أستاذا مساعد جديدا صنف ب

الدراسات العليا فيما بعد التدرج ماجستير دكتوراه

قدم السيد رئيس المجلس العلمي عرض بمشاريع الماجستير المقبولة في مختلف التخصصات والتي يبلغ عددها عشرة موزعة على كليات الجامعة ، ودعى سيادته الجميع للعمل على إنجاح هذه العملية والتي ستجرى أيام 26-27-28 سبتمبر 2011

وحث السيد رئيس المجلس بأن التعاون بين الهيئات العلمية والبيداغوجية وفريق التكوين وطلب إستدعاء أساتذة من جامعات الوطن للمشاركة في عملية التصحيح .

أما النقطة الموالية فكانت عن رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه المتأخرة. حث السيد رئيس المجلس كل المعنيين بضرورة القيام بتحفيز الطلبة المتأخرين بإنجاز مذكراتهم وأطروحاتهم، وحدد تاريخ آخر أجل للتسجيلات بـ 15 ديسمبر 2011

أما فيما يخص التكوين الإقامي صادق المجلس على تجديد منح تكوين الأساتذة - طويل المدى - التي وصلت إلى 30 منحة موزعة مابين 12 منحة في إطار برنامج التعاون الجزائري الفرنسي و 18 منحة في إطار البرنامج الوطني الإستثنائي.

* البحث العلمي ذكر السيد الرئيس بأن الجامعة إستفادت من دراسة وإنجاز مركز جهوي للتحاليل الفيزيوكيميائية بغلاف مالي قدره 250 مليون دج،كما أستفادت الجامعة من دراسة وإنجاز حاضنة بمساحة 1000متر مربع لتثمين منتوج البحث العلمي بغلاف قدره 100 مليون دج.

أما أخر نقطة تطرق إليها أعضاء المجلس تمثلت في رزنامة الملتقيات و التظاهرات العلمي المقترحة من طرف الكيات حيث صادق المجلس عليها والتي بلغ عدها لهذا الموسم 16 ملتقى وطني ودولي ، وطلب بوجوب جعلها دورية وأكد على إستمراريتها ونشر أحسن المقالات في أعداد خاصة من مجلات الجامعة المحكمة.

برمكي عبد المالك

جامعة ورقلة تنظم مسابقة الدخول للسنة الأولى ماجستير في عدة تخصصات

نظمت جامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الأيام 26_27_28 من شهر سبتمبر 2011 مسابقة للدخول للسنة الأولى ماجستير ، وقد تم فتح 10 تخصصات على مستوى كليات الجامعة تمثلت في: الري والهندسة المدنية ، الهندسة الكهربائية، العلوم السياسية، علم النفس وعلوم التربية، علم الاجتماع، علوم الطبيعة والحياة، العلوم الفلاحية، الهندسة الميكانيكية، العلوم التجارية، اللغة والأدب العربي، وبلغ عدد المناصب المفتوحة 79 منصبا، بعدد مترشحين بلغ 4500مرشحا خضعت في تنظيمها إلى شروط علمية ومعايير مضبوطة تمثلت إجراءاتها في :

- وضع الأسئلة صبيحة المسابقة.
- تصحيح الأوراق فور إنتهاء المادة الممتحن فيها.
- إشراك الأساتذة من جامعات أخرى في عملية التصحيح، والتي تمت مباشرة بعد الأقفال.
- إجراء المداولات في سرية تامة يليها الإعلان المباشر عن النتائج.
- وضع نسخة من النتائج في الموقع الإلكتروني للجامعة كما خصصت الجامعة في إطار الشراكة مع جامعة وهران مسابقة ماجستير لطلبة الإنجليزية تخصص * لغة الإختصاص إنجليزية* ضمن مشروع مدرسة الدكتوراه و التي جرت يوم 05 أكتوبر 2011 وأشرف السيد مدير الجامعة أ.د/ أحمد بوطرفاية شخصيا بمعية السادة العمداء ورؤساء الأقسام على حسن سير هذه العملية، مقدما توجيهاته إلى المسؤولين المعنيين بهذه العملية على أن يوفروا كل الوسائل، و العمل على إتمامها في أحسن الظروف وفي شفافية تامة.

وأنطلقت المسابقة في أيامها المحددة لها، وقد شهدت جامعتنا حركة غير عادية .

برمكي عبد المالك

participation aux Programmes Internationaux de Recherche, Programme Bilatéraux ou multilatéraux ;
*Initier des actions de prospective et de veille.

Organigramme de la DPREP

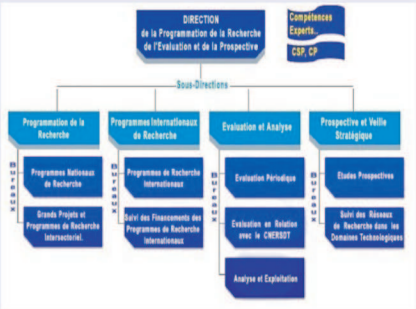

La DPREP est composée des sous-directions suivantes :

1. La sous-direction de la programmation de la recherche, chargée :

* de coordonner l'élaboration et la mise à jour des programmes nationaux de recherche ;
*de préparer et proposer les éléments relatifs à la priorisation des PNR; * d'assurer le suivi de la mise en œuvre des programmes nationaux de recherche ;
* de contribuer à la définition de grands projets et programmes de recherche coordonnés ;
* de définir les statuts et les conditions de labellisation en termes de niveau et mode de sélection des actions de recherche liées à la mise en œuvre des programmes de recherche.

La Sous-direction de la programmation de la recherche, est composée de deux (2) bureaux :
* bureau des programmes nationaux de recherche ;
* bureau des grands projets et des programmes de recherche intersectoriel.

La DPREP est composée des sous-directions suivantes :

2. La sous-direction des programmes internationaux de recherche, chargée de :

*mettre en place un dispositif organisationnel capable de capter les opportunités de financement régional et international ;
* définir et mettre en œuvre une stratégie d'appropriation du savoir, du savoir-faire et de la technologie ;
* traduire cette stratégie en programmes et projets de coopération scientifique bilatérale et multilatérale ;
* veiller à la mise en œuvre des programmes et projets de coopération.
La Sous-direction des programmes internationaux de recherche, composée de deux (2) bureaux * bureau des programmes de recherche internationaux ;
* bureau du suivi des financements des programmes de recherche internationaux.

La DPREP est composée des sous-directions suivantes :

3. La sous-direction de l'évaluation et de l'analyse, chargée :

* de contribuer à l'élaboration du référentiel national d'évaluation ;
* de contribuer à l'élaboration de la charte de déontologie en matière d'évaluation ;
* de contribuer à l'organisation de l'évaluation périodique des activités de **RSDT** et veiller à la cohérence des travaux d'évaluation menés par les organes habilités ;
* de réunir les éléments de synthèse et d'analyse des résultats d'évaluation ;
* d'organiser l'évaluation stratégique, en relation avec le conseil national d'évaluation de la recherche scientifique et de développement technologique.

La sous-direction de l'évaluation et de l'analyse est composée de trois bureaux
* bureau de l'évaluation périodique ;
* bureau de l'évaluation en relation avec le conseil national d'évaluation de la recherche scientifique et du développement technologique ;
* bureau de l'analyse et de l'exploitation.

Organismes pilotes chargés de l'Exécution du PNR

CRASC

Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle
email pnr : crasc@nasr-dz.org
Phone : (213) 41 56 04 62
Fax : (213) 41 56 04 63
Web site : www.crasc.org

ANDRS

Agence Nationale pour le Développement de la Recherche en Santé
e-mail pnr : andrs@nasr-dz.org
Phone : (041)58 14 04/05
Fax : (041)58 29 48
Web site : www.andrs-dz.org

CREAD

Centre de Recherche en Economie Appliquée pour le Développement
email pnr : cread@nasr-dz.org
Phone : (213) 21 94 23 67
Fax : (213) 21 94 17 16
Web site : www.cread-dz.com

de l'Université soumise désormais à de nouvelles contraintes dans son évolution obligée. De fait, "les notions modernes de libertés académiques et d'autonomie susceptibles de permettre aux universités d'assumer leurs missions à l'égard de la société doivent [...] être préservées et intégrées dans le cadre des nouveaux contrats et stratégies qui se mettent en place expérimentalement." [AS-p.10]

" Ces dernières décennies ont vu s'affirmer les liens entre la recherche universitaire, l'enseignement, l'industrie et le monde du travail, ainsi qu'une participation accrue de l'université au développement régional et à l'aménagement du territoire. De même, mais avec quelque réticence dans certains pays, le principe de l'évaluation des missions de l'université s'est imposé permettant aux universités de progresser, mais aussi à la société d'avoir une perception plus claire des accomplissements universitaires. Cette activité d'évaluation, si elle répond à une exigence naturelle d'efficacité, a connu et connaît de plus en plus, par ses méthodes bureaucratiques et statistiques, des effets pervers qui vont à l'encontre des objectifs recherchés." [AS-p.09]

" Ce serait à l'intérieur des catégories relativement homogènes d'un tel classement que pourraient être opérées des comparaisons qualitatives sensées et raisonnables. Et cela en fonction de toute une série de critères dont la liste exhaustive est impossible à dresser, parmi lesquels " évaluation de la qualité des chercheurs individuels (et non pas d'une recherche collective), " contribution à la prospérité économique (mesuré par le nombre de brevets, des " royalties ", etc. " contribution à la qualité sociale et culturelle, " tout simplement, contribution à la connaissance humaine." [AS-p.17]

" La fin du XX siècle a vu émerger le concept d'excellence et une frénésie pour la définir et la capturer. Toute institution aspire dès lors à bénéficier de ce prestigieux label. " [AS-p.16] Toutefois, soyons vigilants ! Nous ne devrons jamais oublier notre vocation première : " Apprendre à apprendre, apprendre à découvrir, apprendre à enseigner, telles sont les missions des institutions académiques et universitaires de demain." [AS-p.19]
" La qualité d'une institution est à l'aune de l'excellence de ceux qui la décernent." [AS-p.18]
" L'excellence ne se capture pas par des filets quantitatifs : elle perdra de son sens en fonction de l'inflation des institutions qui se prétendront excellentes. C'est le fatal destin des superlatifs illégitimes." [AS-p.18]
" L'excellence ne se décrète pas, elle n'est que décernée. " [AS-p.18]
" Chaque société dispose d'atouts propres en matière de connaissance. Il faut par conséquent œuvrer pour assurer l'articulation des savoirs dont les sociétés sont déjà dépositaires avec les nouvelles formes d'élaboration, d'acquisition et de diffusion du savoir valorisées par le modèle de l'économie de la connaissance." [VSS-p.17]
Les institutions d'enseignement supérieur devront donc faire preuve de plus de souplesse pour s'adapter et pour anticiper les besoins de la société. Cela s'applique tout particulièrement aux pays en développement, où s'impose d'urgence l'établissement de nouveaux modèles universitaires, mieux adaptés aux besoins et favorisant des synergies disciplinaires et géographiques et des coopérations régionales et internationales. Vouloir à tout prix imiter les grandes universités du Nord serait une erreur. En effet, les défis qui se posent aux pays en développement sont spécifiques : obsolescence des infrastructures existantes, dégradation de la qualité de l'enseignement supérieur, sous-développement des infrastructures de recherche, " fuite des cerveaux " vers les pays riches, fracture numérique, barrières linguistiques et culturelles, diminution des financements étatiques et, dans certains cas, absence de véritables politiques publiques en ce domaine." [VSS-p.100]

Et l'Algérie !?

Les Missions de la Direction de la Programmation de la Recherche, de l'Evaluation et de la Prospective(DPREP)

L'article 10 du Décret exécutif n° 08-251 du 3 août 2008 fixant les missions et l'organisation de la Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique (DG-RSDT), définit les missions de la Direction de la Programmation de la Recherche, de l'Evaluation et de la Prospective, elle est notamment chargée de : o Coordonner l'élaboration et la mise en œuvre des PNR ;
**Arrêter les principes et proposer des procédures de priorisation des PNR ;*
** Mettre en place des réseaux de recherche ;*
**Organiser l'évaluation périodique des activités de RSDT*
** Contribuer à l'évaluation de la politique nationale de recherche.*
** Mettre en œuvre la politique de*

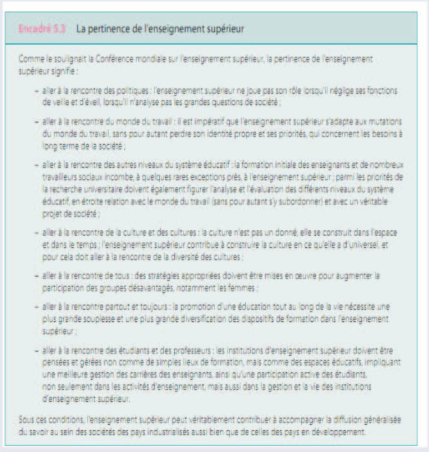

Encadré 5.3 La pertinence de l'enseignement supérieur

Comme le soulignait la Conférence mondiale sur l'enseignement supérieur, la pertinence de l'enseignement supérieur signifie :

- aller à la rencontre des politiques : l'enseignement supérieur ne joue pas son rôle lorsqu'il néglige ses fonctions de veille et d'éveil, lorsqu'il n'analyse pas les grandes questions de société ;
- aller à la rencontre du monde du travail : il est impératif que l'enseignement supérieur s'adapte aux mutations du monde du travail, sans pour autant perdre son identité propre et ses priorités, qui concernent les besoins à long terme de la société ;
- aller à la rencontre des autres niveaux du système éducatif : la formation initiale des enseignants et de nombreux travailleurs sociaux incombe, à quelques rares exceptions près, à l'enseignement supérieur ; parmi les priorités de la recherche universitaire doivent également figurer l'analyse et l'évaluation des différents niveaux du système éducatif, en étroite relation avec le monde du travail (sans pour autant s'y subordonner) et avec un véritable projet de société ;
- aller à la rencontre de la culture et des cultures : la culture n'est pas un donné, elle se construit dans l'espace et dans le temps ; l'enseignement supérieur contribue à construire la culture en ce qu'elle a d'universel, et pour cela doit aller à la rencontre de la diversité des cultures ;
- aller à la rencontre de tous : des stratégies appropriées doivent être mises en œuvre pour augmenter la participation des groupes désavantagés, notamment les femmes ;
- aller à la rencontre partout et toujours : la promotion d'une éducation tout au long de la vie nécessite une plus grande souplesse et une plus grande diversification des dispositifs de formation dans l'enseignement supérieur ;
- aller à la rencontre des étudiants et des professeurs : les institutions d'enseignement supérieur doivent être pensées et gérées non comme de simples lieux de formation, mais comme des espaces éducatifs, impliquant une meilleure gestion des carrières des enseignants, ainsi qu'une participation active des étudiants, non seulement dans les activités d'enseignement, mais aussi dans la gestion et la vie des institutions d'enseignement supérieur.

Sous ces conditions, l'enseignement supérieur peut véritablement contribuer à accompagner la diffusion généralisée du savoir au sein des sociétés des pays industrialisés aussi bien que de celles des pays en développement.

Comme nous pouvons le constater sciemment à la lecture de ces premières conclusions, la pertinence de l'Enseignement Supérieur exige de profonds changements que traduit un lexique de plus en plus complexe et révélateur des défis à surmonter et des enjeux à saisir à l'échelle de la mondialisation-globalisation :

** Assurance qualité*
** Excellence*
** Sociétés apprenantes*
** Sociétés du savoir*
** Fracture numérique*
** Fracture cognitive*
**Coûts culturels, sociaux et cognitifs*
**Synergies disciplinaires et géographiques*
**Coopérations régionales et internationales*
**Gouvernance politique, stratégique et institutionnelle*
**Gouvernances académique et administrative*
**Gouvernances sociale et informationnelle*
**Portefeuilles de formations de pointe [...]*

Cependant, il convient de le souligner : les " politiques volontaristes ou pressions géopolitiques ne suffisent pas toujours pour transposer des expériences d'une culture à l'autre ; il est nécessaire qu'auparavant un consensus se forme pour les accepter. Les cultures, comme les organismes biologiques, ont des réflexes immunitaires, où les anticorps sont remplacés par les antiâmes, secrétées pour se protéger des contacts extérieurs. " (AS-p.03)

C'est pourquoi : " les contrats entre les universités et la société restent alors à définir clairement. Ne pas tenir compte des inerties culturelles peut conduire à transplanter des structures de gouvernance et des disciplines qui sont susceptibles d'être rejetées par une sorte de système immunitaire culturel. Les transplantations de modèles culturels, tels les modèles de systèmes d'éducation, nécessitent pour réussir un traitement politique et culturel approprié, sur de longues années. Très souvent, dans le cas où elles ne seraient pas rejetées, les transplantations ne conservent que les éléments proches de la société d'accueil, qui ont le plus de chance d'être les moins originaux et les moins utiles. Il n'y a pas de solution simple à ces problèmes. Encore faut-il les reconnaître et les identifier. " (AS-p.10)

Avant de poursuivre, j'aimerais vous donner à titre indicatif des chiffres " parlants " :

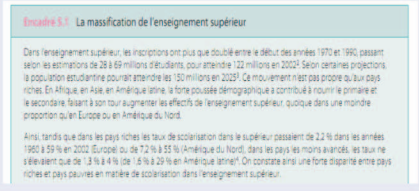

Encadré 5.1 La massification de l'enseignement supérieur

Dans l'enseignement supérieur, les inscriptions ont plus que doublé entre le début des années 1970 et 1990, passant, selon les estimations de 28 à 69 millions d'étudiants, pour atteindre 122 millions en 2025[1]. Selon certaines projections, la population estudiantine pourrait atteindre les 150 millions en 2025[2]. Ce mouvement n'est pas propre au sud des pays riches. En Afrique, en Asie, en Amérique latine, la forte poussée démographique a contribué à nourrir le primaire et le secondaire, faisant à son tour augmenter les effectifs de l'enseignement supérieur, quoique dans une moindre proportion qu'en Europe ou en Amérique du Nord.

Ainsi, tandis que dans les pays riches les taux de scolarisation dans le supérieur passaient de 2,2 % dans les années 1960 à 59 % en 2002 (Europe) ou de 7,2 % à 55 % (Amérique du Nord), dans les pays les moins avancés, les taux ne dépassaient que de 1,3 % à 4 % (de 5 % à 29 % en Afrique subsaharienne)[3]. On constate ainsi une forte disparité entre pays riches et pays pauvres en matière de scolarisation dans l'enseignement supérieur.

" [...] dans les pays de l'OCDE en 2002 et 2003, on compte en moyenne chaque année un nouveau docteur pour 7 000 habitants, au Chili ce taux tombe à 1 pour 110 000, et à 1 pour 220 000 en Colombie. " [VSS-p.98]

" Nette amélioration de l'accès à l'enseignement supérieur en Afrique, bien qu'inégale selon les régions, les zones linguistiques et les pays. " L'ensemble du continent comptait en 2006, un peu plus de 9,3 millions d'étudiants, " contre 6 millions en 2000, correspondant ainsi à une augmentation de 55%. " Cette augmentation a été cependant inégale selon les pays. [...] " Cette sensible augmentation des effectifs s'est également traduite par une amélioration du nombre d'étudiants pour 1 000 habitants, qui est aujourd'hui proche de 10, contre un peu plus de 6 en 2000. " Cette couverture est également variable selon les régions, les zones linguistiques et les pays du Continent. " L'Afrique du Nord présente la couverture la plus élevée (25,9 étudiants pour 1 000 habitants), " suivie de l'Afrique Australe (14,4), " de l'Afrique de l'Ouest (7,8), " de l'Afrique Centrale (3,5) " et de l'Afrique de l'Est (2,6). Ces disparités régionales s'observent également entre pays comparables du point de vue du niveau de développement économique. " [SET-p.39]
Ces indications, pour toutes relatives qu'elles soient, donnent une idée assez précise quant aux efforts à consentir par les pays en développement dans leurs politiques respectives de développement humain et durable dans la mesure où " le XX siècle, siècle à la fois des plus grands désastres et des plus grandes avancées dans tous les domaines de la connaissance, [a vu] les universités devenir progressivement mais sûrement des partenaires essentiels du développement socio-économique et du développement culturel. " [AS-p.09]
Néanmoins, les coûts de cette transition effrénée laisse planer le spectre de la marchandisation

ASSURANCE QUALITE :

l'Université Algérienne au défi de son temps

Ouargla, 02 octobre 2011

Dr Salah KHENNOUR
Conseiller aux Relations Extérieures et à la Coopération

S'il est un thème qui mobilise la conscience politique et sociale de l'Algérie, c'est incontestablement celui de la Réforme de l'Enseignement Supérieur dont les modalités trop souvent controversées expriment le malaise de l'Université algérienne prise dans l'incommensurable étau de la mondialisation-globalisation et la constitution des blocs communautaristes. " Les pays ont [en effet] tendance, de plus en plus, à se regrouper autour de grands pôles de restructuration politique, économique ou culturelle. Ces pôles sont en plein développement et puisent leur motivation dans les mêmes exigences : celles de la communauté de destin d'une humanité confrontée aujourd'hui, conjointement et solidairement, à de graves défis ". [Message du Président Abdelaziz BOUTEFLIKA pour le IXe Sommet francophone de Beyrouth, Arabies, n° 189, novembre 2002, p. 06.]

Parce que " l'éducation est une œuvre d'intérêt national et constitue une priorité ", [Cf. Yves EUDES, Y. Eudes, La conquête des esprits. L'appareil d'exportation culturelle américain, FM / Cahiers libres 366, Paris, 1982, p.08.] l'Université algérienne opère aujourd'hui sa reconstruction intellectuelle afin de relever ces mêmes défis par un mûrissement des vecteurs endogènes. Cependant, les processus de conscientisation de l'hégémonie universitaire exigent des universitaires algériens un type de comportement scientifique nouveau contribuant de manière significative au débat sociétal par un recentrage des missions premières de l'Université nationale.

Elle se positionne de la sorte en revendiquant une sphère de légitimité, lieu d'expression du devenir de la citoyenneté algérienne en formation. Citoyenneté dont il s'agit désormais de définir les potentialités en suscitant sa participation effective aux questions socioéconomiques et politico-linguistiques qui bouleversent par intermittence les superstructures de l'?tat. C'est une saine façon de réfléchir de l'intérieur les soubresauts des institutions nationales grâce à des actions intellectuelles réinterrogeant le quotidien national.

Dans cet ordre des idées, il n'entre pas dans mon intention de vous définir ici ce qu'est ou peut être la notion d'assurance qualité, mais de vous inviter à une réflexion commune ouverte sur, à la fois, les principes majeurs qui sous-tendent sa philosophie et son épistémologie, d'une part ; et les enjeux que ce paradigme innovateur présuppose déjà dans l'être, l'avoir et le devenir de l'Université, d'autre part.

Pour ce faire, il m'a paru judicieux de vous présenter comme préalable à mon exposé les premières conclusions de la Conférence mondiale relatives à la pertinence de l'Enseignement Supérieur et à sa signification dans l'esprit (et non dans la lettre) de l'actuelle Réforme de l'Enseignement Supérieur en Algérie - notamment à la lumière de la Loi d'orientation et de programme à projection quinquennale sur la recherche scientifique et le développement technologique 2008-2012, qui définit les principaux objectifs de la recherche scientifique et du développement technologique projetés pour la décennie à venir. [Loi n° 08-05 du 16 Safar 1429 correspondant au 23 février 2008]

l'Université Kasdi Merbah-Ouargla s'est donnée à ce titre un mot d'ordre et une dynamique d'action soucieuse de contribuer elle aussi à "l'instauration et au respect de mécanismes adéquats pour développer et soutenir la créativité, avec son corollaire l'innovation, dans le but de sortir à moyen et long termes le pays de la dépendance scientifique, technologique et économique, et d'aller vers un développement durable au bénéfice des générations futures." [DGRSDT, PNR -2010]

Parce que l'Avenir nous fait confiance,
Le Futur nous l'a promis.

à l'instar de toutes les sociétés, nous sommes en effet convaincus que :

" L'acquisition et l'avancement du savoir sont, dans l'arsenal d'une nation, une arme plus puissante qu'un missile ou une mine. " *[SET, p.81]*

عميد كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة

في حوار لومضات جامعية :

في هذا الحوار يتحدث الأستاذ الدكتورداده موسى بلخير في العديد من القضايا البيداغوجية والعلمية الراهنة المتعلقة بالتطور والتقدم الذي تشهده جامعة ورقلة ومن خلالها كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة ، ويبدي رأيه في كثير من المسائل المتعلقة بالأستاذ والطالب الجامعي والبحث العلمي ونظام ل م د .

مجلة ومضات : بداية نريد التعرف أكثر على شخصكم الكريم ؟

الدكتور داده موسى: داده موسى بلخير من مواليد 1958 بورقلة متزوج ومتحصل على شهادة دكتوراه من جامعة * ران بفرنسا * تخصص كيمياء عضو معدنية .

مجلة ومضات: تقلدتم عدة مناصب خلال مساركم المهني،هل يمكن أن تسرد لنا هذا المسار ؟

الدكتور داده موسى: منذ نهاية دراستي بفرنسا دخلت الى الجزائر سنة 1988 التحقت بالمدرسة العليا للأساتذة أستاذا وبعد سنة تقلدت عدة مناصب على مستوى المدرسة العليا للأساتذة من بينها رئيس قسم ثم مدير معهد ثم مدير المدرسة العليا للأساتذة، كذلك عينت رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية، كنت مسيرا للخدمات الإجتماعية *الاقامات الجامعية* كل هذه المناصب والتكليفات تعلمت الكثير منها.

وبعد تحول المدرسة العليا للأساتذة إلى مركز جامعي تقلدت منصب مدير معهد ثم عميد لكلية العلوم وعلوم المهندس منذ 2002 وبعد إعادة الهيكلة أصبحت عميدا لكلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة إلى غاية اليوم.

مجلة ومضات : يعتبر أ.د داده موسى بلخير من الأساتذة والمسؤولين المخضرمين الذين وضعوا النواة الأولى لجامعة ورقلة بداية من المدرسة العليا للأساتذة 1987 مرورا بالمركز الجامعي 1997 ثم إلى جامعة

ورقلة2001،كمسؤول وعميد لكلية عريقة هل تحقق الحلم الذي بدأتموه منذ أكثر من 24 سنة أم مازال الطريق طويل ؟

الدكتور داده موسى : في الحقيقة منذ أن كانت المدرسة العليا للأساتذة 1987 وعندما التحقت في 1988 كانت لنا خطة على أساس أن عدد الطلبة كان قليل 131 طالبا وعدد الأساتذة يعدون على الأصابع ،كان حلم أن تصبح المدرسة العليا للأساتذة جامعة تضم فروع عدة،أقول انه تحقق الكثير ومازال ينتظر الكثير الطريق طويل لأننا نريد أن تكون جامعتنا منارة على مستوى الجنوب الشرقي وهذا كله كان بفضل الجهوذ المبذولة من طرف الأساتذة والمسؤولين والموظفين.

مجلة ومضات : شغلتم مدير المدرسة العليا للأساتذة ما بين 1995 إلى 1997 ثم عميد كلية العلوم وعلوم المهندس وبعد إعادة الهيكلة الجديدة أصبحتم عميد كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة إلى اليوم، هل تغير نمط تسييركم وإدارتكم في كل مرحلة وهل بقيت الاهتمامات و الإنشغالات التي شغلتكم هي نفسها؟.

الدكتور داده موسى: بمرور السنين وتعدد المسؤوليات كما تعلمون التسيير في الجامعة مبني على ثلاثة أسس الأستاذ، الطالب، الموظف فلابد على المسؤول أن يوازن بين الثلاثة لان قوانين الطلبة البيداغوجية تختلف عن قوانين الأساتذة وقانون العمال يختلف عنهما، إن المسير البيداغوجي على مستوى الجامعة عميدا أو مديرا يجب أن يكون له القدرة على التوفيق بينهما بحيث لا يختل التوازن وبمرور الزمن نمط التسيير يختلف استنادا إلى القوانين المعمول بها، كنا في النظام الكلاسيكي نسيير بقوانين واليوم نسيير بقوانين أخرى جديدة فلابد على المسؤول أن يتكييف ويتأقلم وعلى المسؤول إن يكون دائما مطلع ،غير أن التسيير الإداري شئ و التسيير البيداغوجي شئ أخر ،ويبقى لكل مسؤول طريقته الخاصة في تسيير كليته وأنا شخصيا أتعامل مع المسؤولين البيداغوجيين والإداريين بالحوار والتشاور وباب مكتبي دائما مفتوح واستمع للجميع وكذلك لا اترك المشاكل تتفاقم علي يوم بعد يوم بل أحاول حلها وفكها في يومها.

مجلة ومضات : كليتكم كانت السباقة في تبني نظام ل م د وقد تخرجت دفعات في الطورين(ليسانس ماستر) لن أقول لكم ما تقييمكم ولكن أقول لكم هل نجح هذا النظام فعلا بكليتكم وبالتالي في جامعة ورقلة ؟

الدكتور داده موسى: كما هو معروف لكل نظام جديدا مقاومين ،إلا انه مدام هناك قرار دولة فلابد أن نسير مع قرار وإستراتيجية الدولة، في بداية تطبيق هذا النظام حقيقة وجد مقاومة لكن فيما بعد إتضحت الأمور حيث أصبح هذا النظام بشهادة الأساتذة والمسؤولين البيداغوجيين ناجح إلى حد ما- أن النتائج المتحصل عليها للسنوات, الأولى في الكلية بلغت نسبة النجاح كبيرة جدًا, و هذا النظام مبنيا أساسا على أن الطالب له جزء من العمل يقوم به في المنزل, هذا النظام أعطى نمط و نفس جديد للتعليم العالي, حيث أنه لم يبقي أي أستاذ في المؤخرة لأنه ليس له الخيار و عليه وجب التأقلم و أن يتكيف معه و هي فرصة لتغيير البرامج, حيث في النظام القديم كان الأستاذ يدرس بالبرنامج الواحدعشر سنوات, أما الآن في هذا النظام كل الأمور مضبوطة, وهناك دفتر شروط لفتح الفروع به كل المعطيات, حتى المتابعة البيداغوجية أصبحت سهلة, والمسؤولية لم تعود تقتصر على رئيس القسم إنما هناك مسؤول الميدان وفرق التكوين ومسؤول الشعبة ...إلخ، الملاحظ أننا بكليتنا وصلنا إلى نسبة 99.9 % من نظام L.M.D بقيت دفعة واحدة سنة ثالثة D.E.A محروقات وسوف ننخرط السنة القادمة في نظام ل م د L. M.D %100

مجلة ومضات : يقال بأن الجامعة الجزائرية استوردت نظام ل م د ثم قامت بعد ذلك بإستراد الآليات والوسائل التي يقوم عليها هذا النظام وهو ما جعله – النظام – أكثر جدلا في الساحة الجامعية في الجزائر ماذا يقول السيد العميد عن هذا الطرح ؟

الدكتور داده موسى: النظام الجديد حقيقة شهد جدل عند بدايته, ولكن حتى النظام الكلاسيكي كان نظام مستورد, فقط قوانين اللعبة أصبحت واضحة في نظام L. M.D فالطالب يجب أن ينتقل من الليسانس إلى الماستر وفق شروط واضحة و ضوابط ومعدلات إذن لم يعد بإمكان أي شخصا أن يتدخل في الأمور البيداغوجية, فالنظام في حد ذاته قام بتنظيم آليات لوحده حيث يقوم بترتيب الطالب وفق المعدلات, عندما نقول بأننا استوردنا النظام, فالجزائر كدولة و نحن في عصر العولمة و نحن نعيش في هذه العولمة و عليه لم يبقى لنا إلا الانخراط في هذه الحركية العالمية و نحن دولة جزائرية يجب علينا أن نقيم منظومتنا في التعليم العالي حتى نكون في مصف الدول الأخرى .

إذا لم ينجح هذا النظام, فلماذا لم توقفه فرنسا أو الولايات المتحدة الأمريكية و عليه يجب أن نكون مستعدين لهذا النظام بكل آلياته و ميكانزماته ،فقط في البداية الأشخاص الذين كانوا يعارضون هذا النظام لم يكونوا مطلعين على كل النصوص, أنا لا أقول أن النظام

المطبق في الجامعات الجزائرية قد نجح 100% غير أن الدولة منحت للجامعات تجهيزات مخبرية ضخمة مثل كليتنا استفادة بـ 35 مليار تجهيزات مخبرية ممكن لم نكن نتحصل عليها في النظام القديم .

مجلة ومضات : كليتكم تضم سبعة أقسام دراسية بتعداد طلابي كبير في التدرج وما بعد التدرج، أين وصل التأطير البيداغوجي بكليتكم ؟

الدكتور داده موسى: الكلية تضم في الحقيقة 9 أقسام دراسية هناك 07 أقسام بالإضافة إلى قسم يسمى : ST العلوم و التكنولوجيا يضم أكثر من 1700 طالبًا و هناك فرع آخر هو تكنولوجيات المحروقات STH و هو فرع وطني،بالنسبة للتأطير كانت قفزة نوعية, فقد لاحظنا هناك اكتفاء في بعض الأقسام و انعدام ما يعرف بالساعات الإضافية و قد بلغ عدد الأساتذة في السنة الماضية 324 أستاذا و سيبلغ إنشاء الله هذه السنة 360 أستاذًا، الإشكالية التي ربما نعاني منها هي بالنسبة للسنوات الأولى ST لا بد من الاستعانة بالطلبة المتحصلين على الماجستير والدكتوراه .

مجلة ومضات : الدراسات ما بعد التدرج عصب الجامعة وخزانها فيما يخص التأطير والتكوين،نريد أن نعرف عدد الطلبة المسجلين وما هي التخصصات المفتوحة لهم؟

الدكتور داده موسى: منذ سنتين تقريبا اتفقنا مع السيد مدير الجامعة أنه لا بد أن يكون لكل قسم ماجستير، وطبقنا هذه الاتفاقية و أصبح في الكلية كل الأقسام لها ماجستير وبعض الأقسام لديها الدكتوراه ولدينا عدد كبير من الطلبة المسجلين في الدكتوراه وأول ماجستير على مستوى الجامعة كانت على مستوى كليتنا في الفيزياء أثناء المدرسة العليا للأساتذة .

مجلة ومضات : العمود الفقري للجامعة هو البحث العلمي، ما موقع كليتكم في الخريطة البحثية للجامعة فيما يخص عدد المخابر وفرق البحث و منتوجهما العلمي الموجه إلى المحيط الخارجي(التنمية المحلية) ؟

الدكتور داده موسى: لدينا 06 مخابر بحث معتمدة, وعدد الوحدات بكليتنا في تزايد ،السؤال الذي يجب أن يطرح هو هل البحث العلمي يساير و يواكب التنمية المحلية و الوطنية ؟ فالحقيقة المسألة صعبة لكن هناك مخبر يعمل في الطاقات المتجددة ، وكذلك مخبر يعمل في تآكل الأنابيب و قد قام هذا المخبربإبرام إتفاقية مع سونطراك, كذلك مخبر الأستاذ كريكر يعمل على كل ما يتعلق بالتربة و المحيط .

و هناك نوعين من البحث، البحث الأساسي وهو يهم الأستاذ بالدرجة الأولى و البحث التطبيقي لا بد أن يكون جسر بين الشركات و الجامعة ،فمساهمات المخابر تظهر من خلال النشريات و السؤال المطروح هل كل المشاكل العالقة على مستوى المحيط متدرجة على مستوى المخابر فالباب مفتوح لكل المؤسسات التي تتصل بمدراء المخابر و الجامعة, لطرح مشاكلهم و هنا أقول على الشركاء الإقتصاديين و الصناعيين أن يتصلوا بالجامعة.

مجلة ومضات : تتفاعل كليتكم مع المحيط الخارجي – الشركات والمؤسسات البترولية – بديناميكية كبيرة، هل يمكن أن توضح لنا فيما تتمثل العلاقة التي تربطتكم مع شركائكم ، وأهم الشركاء ؟

الدكتور داده موسى: التكوين المتواجد على مستوى كليتنا يستدعي أن تكون هنالك إبرام للإتفاقيات مع الشركاء خاصة مع فيما يتعلق بميدان المحروقات, لأن ميدان المحروقات به تكوين بيداغوجي وأخر تطبيقي وهذا الأخير يحتاج أن ينتقل الطالب إلى عين المكان ليطلع ويقوم بالتكوين التطبيقي مباشرة على الآلات الضخمة مثل (آلة الحفر) التي لا يمكن أن تتواجد على مستوى الكلية هناك عدة اتفاقيات إطار مع الشركات و المؤسسات التي تستقبل تربصات الطلبة الميدانية, ففي السنة الماضية أمضيت ما يعادل (12 ألف طلب تربص) حيث يستفيد الطالب من ثلاثة طلبات تربص والشركة التي توافق على طلبه يقوم الطالب بالتربص بها.

مجلة ومضات : كل سنة تشكو بعض الشركات والمؤسسات البترولية فيما يخص العدد الكبير للمتربصين الوافدين لها من جامعتنا ، هل لدى عميد الكلية رؤية ونظرة للوقوف عند هذه المسألة ؟

الدكتور داده موسى: الوزارة فكرت في هذه المسألة ووضعت قوانين تضبطها فإذا قام الطالب بتربصه الميداني في أحد الشركات فله كل الحقوق المنصوص عليها قانون الإيواء والإطعام والتعويض فكل طالب له نسبة تعويض تتوافق مع وضعيته مع الشركة، وقد وضعنا على مستوى كليتنا برنامج محكم ومسطر من حيث توزيع الطلبة على الشركات، حيث هنالك رزنامة تحدد كل سنة وفترة التربص.

مجلة ومضات : ما هي نظرتكم المستقبلية في تطوير كليتكم، وهل هنالك مشاريع تعتزم الكلية إنجازها؟.

الدكتور داده موسى: ما أصبوا إليه على مستوى كليتنا هو حث الأساتذة على مناقشة مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه,حيث وزن الجامعة يكون بعدد الأساتذة ذوي الرتب العالية وهكذا تقوم الجامعات وإنشاء الله نسعى أن يكون لنا متسع من الهياكل البيداغوجية مستقبلا

التي ستسمح لعدد كبير من الطلبة لمزاولة دراستهم في ما بعد التدرج, لأن ضيق الهياكل البيداغوجية ومحدودية الأماكن تجعلنا نأخذ عدد قليل من الطلبة، و أظن أن المستقبل واعد بالنسبة للكلية و للجامعة إذا واصلنا على نفس الطريق و لا بد لكل منا أن يتحمل مسؤوليته و يعرف أن الجامعة ليست مستقبل المنطقة فقط بل تساهم في مستقبل الوطن.

مجلة ومضات : سلبيات أو نقائص بقية إلى حد الآن في أجندة العميد لم يغيرها أولم يصل إليها إلى حد اليوم؟

الدكتور داده موسى: في الحقيقة أي شخص يقوم بالعمل فينتظر أن تكون هناك نقائص، و عليه فأنا كعميد كلية أطمح إلى أن تكون كليتي متوفرة على كل الوسائل البيداغوجية و العلمية و أطمح أن يكون لدينا مدرجات كبيرة... فنظرتي في التسيير هي نظرة شمولية أفكر في الجامعة و ليس في الكلية فقط ،و لا يجب أن نتوقف بحجة عدم وجود الوسائل أو هنالك نقائص بل نواصل العمل وفي نفس الوقت ننتظر أن نقضي على بعض السلبيات ونتمم النقائص التي نعاني منها

مجلة ومضات : ذكرى أو موقف (حزين أو سعيد) مازال راسخا في دهنكم عبر مشواركم المهني ؟

الدكتور داده موسى: الذكرى الحزينة هي الذكرى الأخيرة وهي وفاة المرحومين (ونيسي السعيد وطاع الله عيسى) لماذا لأن ونيسي السعيد كنت معه يوم الأربعاء قبل الوفاة ،و يوم الخميس قيل لي بأنه توفي كذلك عندما نفقد عامل أو أستاذ تكون ذكرى حزينة .

أما الفرحة أو السعادة هي عندما أرى الفرحة في وجوه الطلبة, فعندما أرى الطلبة يتسلمون شهاداتهم, أقول الحمد لله قد حققنا ولو القليل من أهدافنا المسطرة، فنحن نعمل كمسيرين بقوانين ولدينا الجانب الإنساني وفرحتي كذلك تكون عندما تكون نسبة النجاح كبيرة وعندما يترقى الأستاذ والموظف إلى منصب أعلى.

مجلة ومضات : سؤال لم أطرحه عليكم، كنت تود أن أطرحه عليك خلال الحوار؟

الدكتور داده موسى: السؤال الذي لم تطرحه علينا وكنت أود أن تطرحه خلال الحوار هو حول العمال ودورهم،حيث تحدثنا عن الأساتذة والطلبة ولم نتحدث عن العمال ، فأنا أول شيء أقوم به عند دخولي المكتب استدعي أحد العمال سواء من موظفي الصيانة أو أعوان الأمن أو.. إلخ و أسأله عن ظروف العمل وزملائه وهو تقليد دأبت كليتنا عليه وكل هذا مبني على الإحترام والتقدير، فالعمل الشاق والمرهق والكبير يقوم به هولاء العمال ومن منبر مجلتكم أشكر كل عمال وعاملات الكلية على المجهود الذي يبذلونه من أجل تطوير كليتنا على مختلف الأصعدة البيئية والجمالية والمحيط والصيانة فلهم مني كل الشكر .

مجلة ومضات : كلمة اخيرة لاسرة مجلة ومضات جامعية ؟

الدكتور داده موسى : أولا أشكر أسرة مجلة ومضات على المجهودات التي يبذلونها ،حيث لاحظنا مدى التطور الكبير الذي شهدنه المجلة مند صدور العدد الأول إلى غاية صدور العدد 11 هنالك تطور كبير ونوعي سواء من حيث الشكل والتصميم أو من حيث المضمون والمواضيع التي تتناولها ،ففريق مجلتكم الأن أصبح يعمل بإحترافية ومهنية كبيرة بشهادة الجميع .

أتمنى لكم التوفيق و النجاح في هذا العمل النبيل، والحقيقة أن مجلة ومضات تعتبر سفيرة جامعة ورقلة للمحيط الخارجي ولجامعات الوطن، فهي المرآة التي تعكس كل الأحداث والمناسبات والتظاهرات العلمية التي تجرى بجامعتنا لتقدمها للقارئ ليتطلع عليها، أجدد شكري لطاقم التحرير وأشكر أ.د مشري بن خليفة بصفته رئيس التحرير والذي بتوجيهاته ونصائحه أصبحت المجلة منبر إعلامي له مكانته ضمن المنابر والنشريات الإعلامية ليس داخل الجامعة وإنما خارج أسوارها.

ستبقى مجلة ومضات ذكرى جميلة لكل مسؤول أو من كان له الحظ أن أطل على صفحاتها ليس الآن ولكن بعد عشرين سنة سوف نعود إليها لنتصفحها، فقط أود أن أعبر لكم عن وجهة نظري الخاصة – أرجو أن تبلغها للأستاذ مشري– أنه حان الأوان أن تكون مجلة ومضات على الشبكة العنكبوتية وعلى الموقع الإلكتروني للجامعة، فحق لنا أن نفتخر بها لأنها أصبحت مجلة تتصف بمواصفات المجلات والمنابر الإعلامية الرائدة في مجال الإعلام والإتصال.

برمكي عبد المالك

حوار مع المستشار المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون

في هذا الحوار يتحدث الدكتور صالح خنور المستشار المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون في العديد من القضايا المتعلقة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتبادل والشراكة مع المؤسسات والشركات، والرهانات والتحديات التي تقف حجر عثرة على تقدم وتطور هذه الشراكة بالنسبة للجامعة والمؤسسة.

ومضات جامعية: نتعرف عن شخصكم الكريم؟

الدكتور خنور: الدكتور خنور صالح من مواليد 1959بمدينة ورقلة، متزوج وأب لأربعة أولاد بنتان وولدان متحصل على شهادة الدكتوراه في الفرنسية تخصص علوم اللسان.

ومضات جامعية : حدثنا عن مساركم التعليمي العلمي والمهني ؟

الدكتور خنور: درست في المرحلة الابتدائية في مدرسة الآباء البيض في مدينة ورقلة منذ سنة 1965 إلى غاية سنة 1970 ثم أكملت الدراسة في المتوسطة والثانوية في ثانوية ورقلة المختلطة ودرست بها المرحلتين المتوسط و الثانوي ، من سنة1970 إلى غاية سنة 1978 أين أديت إمتحان للحصول على شهادة الباكلوريا سنة 1978 و لكن الحظ لم يسعفني، وتحصلت عليها في المرة الثانية 1979 تخصص آداب ، ثم بعد ذلك التحقت بجامعة باتنة سنة 1979حتى1983 أين تحصلت على شهادة الليسانس في اللغة العربية - اختصاص علوم اللسان (اللغويات)وبعدها التحقت بفرنسا وتحصلت على دبلوم الدراسات المعمقة في تخصص لسانيات فرنسية سنة 1985 بجامعة (اوان) بفرنسا ثم تمكنت بتحضير رسالة الدكتوراه ولكن الظروف اندالك (النكسة البترولية عام 1986) ألزمتنا للعودة إلى أرض الوطن ،و في سنة 1998 ناقشت رسالة الماجستير في جامعة باتنة ثم بعد دلك سجلت بفرنسا وناقشت اطروحة الدكتوراه سنة 2007 تخصص علوم اللسان. وتشرفت بإشراف احد المشهورين على أطروحتي وفي سنة 2011 تمت مناقشة ملف التأهيل أما المسار المهني بدأت أستاذا بمعهد التكنولوجيا للتربية ثم أستاذ في المدرسة العليا للأساتذة و في سنة 1988، عينت مديرا المدرسة العليا للأساتذة ، وقبل تعيني شغلت منصب رئيس قسم اللغة الانجليزية لمدة 4 أشهر وبعد ذلك عينت في سنة 1999 مدير معهد الآداب والعلوم الإنسانية ، و في سنة 2001/2000 تم دعوتي للإلتحاق بالطاقم الإداري وشغلت عميدا لكلية الآداب و اللغات و توقفت لظروف وهي إعداد رسالة الدكتوراه خلال سنة 2004، ثم التحقت

بالطاقم الإداري سنة 2007 لإدارة العلاقات الخارجية والتعاون بعد مجيء وتعيين أ.د/ أحمد بوطرفاية مديرا لجامعة ورقلة.

ومضات جامعية: تقلدتم مسؤولية المستشار المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون منذ أربع سنوات مضت، ما تقييمكم لعدد الاتفاقيات المبرمة وحجم التعاون المتبادل بين جامعتنا وباقي الشركاء مقارنة بالسنوات الماضية؟.

الدكتور خنور: اعتقد انه يمكن بذل المزيد من المجهود، أكيد أنه تم إبرام عدة اتفاقيات حوالي 35 إتفاقية منها 18 اتفاقية دولية ، المشكل الذي نعيشه ليس متعلق بعدد الاتفاقيات إنما المشكل الحقيقي هو كيفية تفعيل هذه الاتفاقيات و الإشكالية الكبيرة هي أن معظم الاتفاقيات عبارة عن اتفاقيات إطار ليست مرتبطة بعمليات دقيقة (تكوين أو بحث) وعليه المقارنة تكمن في تحسن عدد الإتفاقيات المبرمة وفي تفعيل هذه الاتفاقيات خاصة في المجال البترولي و الاتفاقيات الدولية.

ومضات جامعية: هل يمكن إعطاءنا بطاقة فنية موجزة عن مهام ودور هذه المصلحة؟.

الدكتور خنور: المهام الموكلة لنا هي إبرام الاتفاقيات وتفعيلها مثال الاتفاقية المبرمة مع السفارة الامريكية يتم استقبال الضيوف،و هناك تكوينات من فترة إلى أخرى في تخصص إنجليزية و التكفل بهذا التكوين من جميع الجوانب كذلك تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع الشركات والمؤسسات البترولية.

ومضات جامعية: أصبحت العلاقات الخارجية والتعاون ضرورة حتمية لكل مؤسسة، كيف ينظر الدكتور خنور إلى واقع العلاقات الخارجية والتعاون بجامعة ورقلة من حيث الممارسة الفعلية لهذه المهام؟

الدكتور خنور: اصبح هناك توجه جديد بجامعة ورقلة في مجال العلاقات الخارجية و ترسيخ قواعد التبادل والتعاون والشراكة و هذه المجالات التي ذكرتها تفرضها الإصلاحات التي قامت بها وزارة التعليم العالي وهو تفعيل علاقة الجامعة بالمحيط الخارجي وعليه فواقع العلاقات الخارجية بجامعتنا في تحسن وتطور ملحوظ وهدا يستند إلى عدة قواعد مثلا في مجال البحث العلمي في رسائل التخرج...

ومضات جامعية: عقدت جامعتنا عدة اتفاقيات تعاون وتبادل مع مؤسسات أكاديمية علمية وبحثية أجنبية ووطنية، هل يمكن إعطاءنا ثمار وحصاد هذه الاتفاقيات وانعكاساتها على جامعتنا؟

الدكتور خنور: يجب أن أشير إلى أمر مهم وهو أن هذه الاتفاقيات المبرمة مازالت في بدايتها وفي مرحلة الانطلاق و عليه فالطلبة المتربصون يقومون بدراسة ميدانية تدخل في إطار التكوين و يستفيدون من الاتفاقيات سواء تعلق بالشركات و المؤسسات الصناعية والإقتصادية أو الإدارات العمومية، وعليه الثمار أو الحصاد كما قلت لا يمكن أن تجنيه في سنة أو سنتين، لكن المهم أن طلبة جامعتنا إستفادو كثيرا من هذه الاتفاقيات .

ومضات جامعية: توطيد العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية أصبح ضرورة أملتها سياسة إصلاح نظام التعليم العالي)نظام ل م د (ما هي أهم المؤسسات والشركات التي تمت معها الشراكة ،وهل يمكن أن نعرف فيما تتمثل هذه الشراكة؟

الدكتور خنور: بالنسبة لجامعة ورقلة و باعتبارها قطبا للمحروقات فهناك عدد كثير من الاختصاصات تلزمنا إبرام إتفاقيات مع المؤسسات و الشركات البترولية Siepam , Entp ,Enafor,Ensp)) وهناك شركات ومؤسسات أخرى جاري الحوار معها، ولدينا اتفاقيات مع معاهد ومراكز الأبحاث مثل الغابات والطاقات المجددة ...) وما أريد طرحه هو آن الخاصية التي يمكن ذكرها

هي أن معظم اتفاقيات التعاون و الشراكة تتم انطلاقا من الاختصاصات العلمية و عليه يجب تشجيع التعاون في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية

ومضات جامعية : التكوين والبحث العلمي وفرص التربصات والتدريب في الوسط المهني للطلبة هو مطلب في ظل نظام ل م د الجديد، هل حقيقة ساهمت وتساهم هذه الشركات والمؤسسات في تأطير وتكوين الطلبة و تأهيلهم إلى الحياة المهنية؟

الدكتور خنور: نحن نتفق كثيرا مع المؤسسات و الشركات التي نتعامل معها في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بالتربصات الميدانية التي لها علاقة مباشرة بالحياة المهنية للطالب.

المؤسسات التي نتعامل معها هي مشكورة جدا فعدد الطلبة الذين يقومون بالتربصات يكون كثيرا جدا ويتجاوز طاقتها، فالجامعة تخرج أكثر من 5 ألاف طالب وطالبة سنويا فهل هناك 5 ألاف منصب ؟

آو 5 ألاف إمكانية تربص، وعليه المؤسسات والشركات البترولية لها منا كل الشكر والعرفان

ومضات جامعية: بعض الشركات والمؤسسات - البترولية منها- لا تستقبل عدد كبير من الطلبة المتربصين بحجة الإيواء .. والعدد الكبير للطلبة، هل هنالك إستراتيجية ونظرة جديدة إتجاه هذه المشكلة؟.

الدكتور خنور: هذا راجع طبعا إلى العدد الكبير للمتربصين أكثر من(1500) طالب وطالبة، وهو عدد يتطلب توفير إمكانيات ووسائل كبيرة سواء ما تعلق بالإيواء والإطعام أو من ناحية المتابعة الميدانية للطالب أي المرافقة، أما الإستراتيجية المتخذة هي يجب مضاعفة عدد الاتفاقيات مع الشركات والمؤسسات الخاصة الأجنبية ،وكذلك يجب على الكليات آن تضع رزنامة خاصة بتربصات الطلبة في فترات وأفواج وعلى دفعات .

ومضات جامعية : ما لمسناه بجامعة ورقلة كثرة تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية، ولكن ما هو السبب في عدم إدراج وتنظيم ملتقيات حول الشراكة والتعاون و التبادل بين الجامعة والمؤسسة؟.

الدكتور خنور: أولا ما يجب أن يعرف القارئ هو أن تنظيم الملتقيات يأتي مبادرة من الكليات و تكون لها علاقة مباشرة مع الاختصاصات المتواجدة بالكلية، والكلية الأقرب إلى موضوع - الجامعة والمؤسسة - هي كلية العلوم الاقتصادية و كذلك يمكن لنيابة الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون أن تنظم مثل هذه الملتقيات، ويمكن أن نقول أن العدد الكبير ورزنامة الملتقيات التي تعرف إكتظاظا كبيرا من حيث تنظيم الملتقيات جعلنا في بعض الأحيان نستغني على بعض الملتقيات ولو كانت ذات أهمية.

ومضات جامعية: كيف ينظر الدكتور صالح خنور إلى مستقبل جامعة ورقلة في ظل الحراك العلمي و الإصلاحات و البحث العلمي والتبادل و التعاون بين الجامعة والمؤسسة.

الدكتور خنور: من وجهة نظري أنا متفاءل بالقفزة النوعية التي شهدها جامعة ورقلة في جميع المجالات ونحن مستبشرون بمستقبل زاهر لجامعة ورقلة إن واصلت بهده الوتيرة و اعتقد أن النتائج الميدانية الملموسة التي يتحدث عنها الجميع على مستوى الوطن داخل جامعات الوطن هي التي تنبئ بمستقبل زاهر لجامعتنا.

ومضات جامعية : كلمة أخيرة لأسرة مجلة ومضات جامعية؟.

الدكتور خنور: تشجيعنا متواصل للمجهود المتميز الذي يبذله طاقم المجلة، و اعتقد أن مجلة ومضات قدمت الدليل على العمل الجاد حتى وان كانت تعاني من نقص في طاقمها التحريري وأنا أشكركم على هذا العمل النبيل الذي تقدمونه للأسرة الجامعية، و الشئ الذي تمتاز به مجلتكم ومضات جامعية هو الإخلاص.

برمكي عبد المالك

مطبعة جامعة قاصدي مرباح...
الوجه الأخر للتأريخ العلمي

تلعب المطبعة دورا حيويا في عملية تدوين وتوثيق المعلومات وأرشفتها، وهي بالتالي الذاكرة الحية للأمم والحضارات، إذ أن الذاكرة العلمية بحاجة ماسة إلى مطبعة تطبع كل الأبحاث والدراسات التي تدخل في إطار الأرشيف العلمي والتي تساهم بدورها في تكوين الإرث العلمي، وبالتالي للمطبعة مكانة قيّمة ضمن الزخم الفكري، وأصبحت في عصر التكنولوجيا أداة من أدوات التعميم الإعلامي، ووسيلة لنشر الصحافة المكتوبة وإنجاز المؤلفات والمطبوعات بمختلف أنواعها، وتدخل حاليا في حيز الإبداع المطبعي نظرا للتقنيات العالية التي أصبحت تعرف بها مطبعات العالم.

هدفنا أرشفة كل أعمال الجامعة

تزخر جامعة قاصدي مرباح ورقلة بمطبعة نموذجية، من حيث مكوناتها البشرية و المادية، وبذلك فهي تساهم في حركية النشاط العلمي من خلال ما تقدمه من أعمال جليلة لترقية النشاط الجامعي.

و يؤمن القائمين على المطبعة الجامعية بتكريس مبدأ التدوين والطباعة من جهة وحفظ أرشيف حي لجامعة ورقلة من جهة أخرى من خلال طبع كل ما له علاقة بمجال البحث العلمي.

نشأة المطبعة الجامعية

تعتبر المطبعة الجامعية فرع من فروع مركز السمعي البصري و هي من المصالح المشتركة التي تتبع في تنظيمها الهيكلي للأمانة العامة للجامعة، تتكون المطبعة من 6 عناصر: رئيس مكتب وتقني سامي في الإعلام الألي وأعوان الطباعة مؤهلين.

مهام المطبعة

تضطلع المطبعة بعدة مهام فبالإضافة إلى طبع الوثائق الإعلامية حول الجامعة و الوثائق البيداغوجية والتعليمية و النشرات العلمية، فإنها تسهر حسب مسؤول المطبعة السيد :"فريد سيوان": على طبع كل ما يخدم البحث العلمي و الجامعة ككل. و يضيف المتحدث أن المطبعة الجامعية شاركت في ترقية حركة التدوين من خلال طبع كل اللقاءات و الدورات العلمية و كانت السباقة أيضا في طبع مجلة ومضات الجامعية و ومجلة دروب الطلابية في طبعتها الأولى وطبع النشريات العلمية للجامعة.

الاحترافية والعمل الجماعي من أسباب نجاح العمل المطبعي

يتمتع عمال المطبعة الجامعية بكفاءات ومهارات يدوية عالية، فعملية تغليف الكتب وتجليدها وطباعتها ليست عملية آلية بقدر ما هي عملية إبداعية تتطلب الوقت والصبر والإتقان الذي تعجز عنه الآلة في الكثير من الأحيان. ومن خلال معاينتنا الميدانية للمطبعة الجامعية لمسنا وعن قرب الجهد اللامتناهي لعمال المطبعة، أضف إلى ذلك الاحترافية التي يتمتعون بها بالإضافة إلى روح العمل الجماعية التي يؤمن بها الطاقم الإداري لذات المطبعة لإنجاح العمل و الاستمرار في تحقيق نتائج إيجابية.

طباعة الكتب و تغليفها... من ضمن اهتمامات المطبعة الجامعية

ومن خلال زيارتنا إلى مقر المطبعة الجامعية وقفنا على عملية طباعة وإلصاق وإعداد الكتب والمجلات والتقارير والملصقات والدعوات.

وحسب العامل : السيد بوخاري علي : "فإن المهارات اليدوية والصبر من أهم الدعائم الأساسية لإنجاح عملية إعداد وإنجاز الأشغال المطبعية".

ويضيف السيد عبان بوجمعة أن :" أغلب الأعمال المطبعة تنجز يدويا وذلك بالاعتماد على الغراء الأبيض والورق الخاص بالطباعة وبعض الأدوات الأولية التي تدخل في عملية إعداد الكتب وتصفيف الورق وقطعها بأحدث الآلات الإلكترونية، وفي الأخير جمع ولصق المطبوعة ووضعها بآلة الضغط للحصول على الشكل النهائي للمطبوعة المراد الحصول عليها.

و بالمقابل أشار السيد :"بن شيخ رشيد ":"أن المطبعة الجامعية تقوم بطباعة ملصقات الملتقيات على اختلاف أنواعها وأحجامها ، وأيضا تقوم بطباعة أوراق الامتحانات والمسابقات.

المطبعة مجهزة بأحدث وسائل الطباعة

تزودت المطبعة الجامعية بوسائل الطباعة الحديثة لا سيما الطابعة الرقمية التي خففت الضغط على المطبعة وحققت العديد من الأشغال في وقت قياسي، وللإشارة فإن التعامل مع الآلات الحديثة يحتاج إلى دراية وتكوين.

وفي حديثنا عن طرق التعامل مع هذه الآلات الحديثة لا سيما الطابعة الرقمية وماكنة تقطيع الأوراق وتصفيفها أضاف بعض عمال المطبعة :" أن مديرية الجامعة سهرت على رسكلة عمالها و شجعت تكوينهم والدليل على ذلك التربصات التي شارك فيها أعوان المطبعة لتعلم تقنيات التعامل مع الآلات الحديثة.... حيث جرت التربصات في عدة ولايات مجاورة على سبيل المثال خلال سنوات 2009، 2010 و 2011.

وعن أهمية التربصات أضاف العون" بن شيخ رشيد" و السيد" سيوان فريد" مسؤول المطبعة "أن التربصات فرصة للاحتكاك بجديد التكنولوجيا والتعرف على طرق التعامل مع الآلة و كيفية إصلاحها وصيانتها والحفاظ عليها وطرق برمجتها لأن العالم في تطور ونحن بحاجة للتكييف مع جديد التكنولوجيا...."

آفاق المطبعة الجامعية

وعن الأفاق المستقبلية للمطبعة يأمل عمالها تحقيق نتائج جيدة بمجال طبع الكتب وطبع جميع الملتقيات، وتقديم الأحسن لجامعة ورقلة لاسيما تثمين عمل المطبعة باعتبارها من المكونات الأساسية للجامعة، و الاستمرار في التكوين قصد تكريس أهداف المطبعة عمليا، هذا ما صرح به السيد الداوي العربي و كل طاقم المطبعة الجامعية.

رميدان نجية.

مديرية البريد وحدة ورقلة ... في رحاب جامعة قاصدي مرباح.

بمناسبة اليوم العالمي للبريد المصادف ل09 أكتوبر 2011 ، نظمت مديرية البريد وحدة ورقلة بالتنسيق مع جامعة قاصدي مرباح يوم تحسيسي حول البريد، افتتح اليوم بمعرض الطوابعية الذي نظم على مستوى كلية علوم الطبيعة و الحياة وعلوم الأرض والكون بمديرية الجامعة بحضور السيد مدير الجامعة أ.د بوطرفاية أحمد والأسرة العلمية وبحضور ممثلين عن قطاع البريد و بعض الطلبة والأسرة الإعلامية.

تضمن المعرض الفني مشاركات متنوعة من ذات الولاية منها : حاسي مسعود ، تقرت، و رقلة وولاية البيض ، و تنوعت مضامين العرض حيث شملت أقدم الطوابع البريدية التي عرفتها الجزائر منها أول طابع بريدي للجزائر المستقلة ، بالإضافة إلى طوابع عالمية. و في نفس السياق نظم معرضا فنيا للأوراق النقدية من فجر الاستقلال إلى وقتنا هذا، لاسيما و أن الجزائر عرفت العديد من الأوراق النقدية بالإضافة إلى القطع النقدية النحاسية والذهبية.

و خصص بالمقابل و في مدخل كلية علوم الطبيعة و الحياة وعلوم الأرض والكون بمديرية الجامعة مكتب بريدي متنقل ، أشرف عليه السادة:" خواجة بكير وعوام محمد" شباكيين، حيث قدم هدين العونين توضيحات لكل المتوافدين على المكتب المتنقل للبريد حول: خدمات البريد، طلب الصكوك البريدية، تحويل السيولة ما بين المؤسسات المالية ،خدمات السحب و الإطلاع على الرصيد.

و أشار ذات المتحدثين السادة" خواجة بكير وعوام محمد عن القيمة التاريخية و الثقافية والإجتماعية و الفنية للطابع باعتباره جزء من ذاكرة الأمة.

و للإشارة فقد عرف المكتب المتنقل الذي فتح أبوابه منذ الساعات الأولى إقبالا معتبرا لزبائن البريد وجرت ظروف العرض و الاستقبال حسب المشاركين و القائمين على اليوم للتحسيسي في ظروف حسنة على أمل أن تتكرر هده المبادرة في المستقبل القريب.

رميدان نجية

مخبر استغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة

Naturelles en Zones Arides "EVRENZA"

Exploitation et Valorisation des Ressources

تزايد إهتمام جامعة قاصدي مرباح بالبحث العلمي خلال السنوات الأخيرة، و هذا الإهتمام ترجم بشكل فعال من خلال توسيع عدد مخابر البحث العلمي و عدد الفرق التي تتشكل منها. ويشرف ويؤطر هذه المخابر خيرة الباحثين والأساتذة كل في مجال تخصصه، حيث ساهمت هذه المخابر بفرقها في تطوير المعارف العلمية، والبحث العلمي.

وتعد مخابر البحث العلمي البوابة الرئيسية لتمكين الطالب الباحث والأساتذة الباحثين النهوض بقطاع البحث العلمي ، ومن بين المخابر الحيوية التي تفتخر بها جامعة ورقلة مخبر استغلال وتثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة نظرا إلى المجهودات المبذولة في الحقل العلمي من طرف القائمين عليه.

أنشئ مخبر استغلال وتثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة سنة 2001، يشرف عليه الدكتور:" كريكر عبد الواحد"، يقع هذا المخبر بمعهد الري والهندسة المدنية بكلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، يطلق على المخبر تسمية مختصرة : EVRENZA

شيد مخبر استغلال وتثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة على مساحة إجمالية تقدر ب100 متر مربع ، 60 متر مربع مخصصة لورشات البحث العلمي و 40 متر مربع مخصصة للمكاتب. يتكون المخبر من طاقم إداري يبلغ عدده إثنين ، و 28 باحثا بالإضافة إلى 4 فرق بحث علمي.

فرق البحث

يضم مخبر استغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة أربعة فرق للبحث موزعة كالآتي :

1 ـ فرقة البحث الأولى : Matériaux de Construction1

رئيس الفرقة ذ:كريكر عبد الواحد.

2 ـ فرقة البحث الثانية :

Exploitation des ouvrages Génie Civil

رئيس الفرقة د: بن طبة محمد الطاهر

3 ـ فرقة البحث الثالثة : Energie et sols

رئيس الفرقة د:غرياني رشيد

4 ـ فرقة البحث الرابعة : Génie de l'eau

رئيس الفرقة د: بوطوطاو جمال كل هذه الفرق تهتم بدراسة الموارد الطبيعية في المناطق الجافة .

الإنتاج العلمي لمخبر استغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة :

إن مخبر استغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة و منذ نشأته أثرى البحث العلمي من خلال المشاركات الوطنية و الدولية إذا تمكن من ترك بصمات علمية في العديد من الملتقيات العلمية، و عليه فقد ساهم بـ :

* منشورات دولية: 05
* منشورات وطنية : لا شيئ
* مداخلات دولية: 16
* مداخلات وطنية: 21
* مداخلات دولية منشورة : 07
* مداخلات وطنية منشورة : 03
* الكتب المنشورة: لا شيء

نشاطات المخبر في مجال التأطير

أشرف مخبر استغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة على تأطير العديد من الطلبة الباحثين وذلك من خلال توفير الأرضية العلمية لهم و من خلال الإشراف و المتابعة على رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه .

حيث نوقشت 16 رسالة ماجستير، و ستناقش 25

رسالة أخرى.

أما أطروحة الدكتوراه فقد تم مناقشة إثنين منها، وبقيت 10 ستناقش عن قريب.

التظاهرات العلمية و الملتقيات العلمية للمخبر

نظم مخبر استغلال و تثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة عدة نشاطات علمية و التي تدخل في مجملها في إطار تفعيل حركية البحث العليمي و تبادل الخبرات العلمية بين الباحثين و الأساتذة و فتح مجال للطلبة الباحثين لإنجاز العديد من البحوث العلمية و لعل أبرز التظاهرات العلمية التي أشرف على تنظيمها ما يلي :

* أيام دراسية بعنوان :

" Journée d'étude sur les sols expansifs" 2002

*الأيام العلمية بعنوان : استغلال و تثمين الموارد الطبيعية في ميدان الري و الهندسة المدنية 25ـ26 افريل 2006

* الايام العلمية و التحسيسية يومي 21ـ22 جانفي 2007 بعنوان :

la quantification du sable en transit éolien et la lutte contre l'ensablement, CRSTRA Biskra ANVREDET Univ. Ouargla

* اليوم العلمي بتاريخ 28 ماي 2008 :

" Conservation durable du patrimoine à l'université " Université de Ouargla

* اليوم العلمي حول الري و الهندسة المدنية 13 افريل 2009.

*الأيام الإعلامية و الأبواب المفتوحة على البحث العلمي جامعة ورقلة 28ـ29 افريل 2009

*الملتقى الوطني حول الطرقات و السلامة المرورية يومي 29 ـ30 نوفمبر 2010 *الملتقى الدولي حول مصادر المياه في الصحراء يومي 19ـ20 جانفي 2011

رميدان نجية

برنامج تنظيم السنة الجامعية 2011 / 2012

1 - السداسي الأول :

تنظيم الدخول الجامعي (التوقيت الأسبوعي، توزيع التعليم، التوجيه، إعادة التوجيه والتحويلات فيما بعد الجذوع المشتركة- تسجيلات في نظام LMD ليسانس - الماستر)	من الاثنين **05** سبتمبر إلى الخميس 22 سبتمبر 2011
مناقشة مذكرات التخرج (دورة سبتمبر)	من الاثنين 05 سبتمبر إلى غاية الخميس 22 سبتمبر 2011
انطلاق الدراسة	**الأحد 25 سبتمبر 2011**
حفل افتتاح السنة الجامعية 2012/2011	الأحد 02 أكتوبر 2011
عطلة الشتاء	من الخميس 15 ديسمبر مساء 2011 إلى الاثنين 02 جانفي 2012 صباحا
نهاية السداسي الأول	الخميس 26 جانفي 2012
بداية الامتحانات الجزئية الأولى (نظام كلاسيكي- نظام LMD)	من السبت 28 جانفي 2012 إلى الاثنين 06 فيفري 2012
المداولات مع إعلان النتائج ودراسة الطعون- نظام LMD	الخميس 09 فيفري 2012

2 - السداسي الثاني :

بداية السداسي الثاني	الأحد 12 فيفري 2011
عطلة الربيع	من الخميس 15 مارس 2012 مساء الأحد 01 افريل 2012 صباحا
نهاية السداسي الثاني	الخميس 24 ماي 2012
الامتحانات الجزئية الثانية (نظام كلاسيكي- نظام LMD)	من السبت 26 ماي إلى الاثنين 04 جوان 2012
بداية الامتحانات الشاملة (نظام كلاسيكي)	من الأحد 10 جوان إلى الاثنين 18 جوان 2012
إيداع مذكرات التخرج مناقشة مذكرات التخرج (دورة جوان)	الأحد 03 جوان 2012 من السبت 16 جوان إلى الثلاثاء 19 جوان 2012
المداولات مع إعلان النتائج ودراسة الطعون	من الخميس 21 جوان إلى الاثنين 25 جوان 2012
بداية الامتحانات الاستدراكية (نظام كلاسيكي- نظام LMD)	الأحد 24 جوان إلى الاثنين 02 جويلية 2012
حفل اختتام السنة الجامعية	الخميس 28 جوان 2012

3 - الدخول الجامعية 2012 / 2013 :

انطلاق التسجيلات بالنسبة للسنة الجامعية 2013/2012 (الطلبة الناجحون في الدورة العادية والشاملة وطلبة نظامLMD	الأحد 24 جوان 2011 إلى الخميس 12 جويلية 2012
مناقشة مذكرات التخرج (دورة سبتمبر)	من الاثنين 02 سبتمبر إلى غاية الخميس 20 سبتمبر 2012
تنظيم الدخول الجامعي (التوقيت الأسبوعي، توزيع التعليم، التوجيه، إعادة التوجيه والتحويلات فيما بعد الجذوع المشتركة- تسجيلات في نظام LMD ليسانس - الماستر)	من الاثنين 02 سبتمبر إلى غاية الخميس 20 سبتمبر 2012
انطلاق الدراسة	الأحد 23 سبتمبر 2012
حفل افتتاح السنة الجامعية 2012/2012	الاثنين 01 أكتوبر 2012

المرحومين عيسى طاع الله والسعيد ونيسي
عاشا عزيزين وماتا كريمين

تأبينية المرحومين السعيد ونيسي وعيسى طاع الله بمناسبة الأربعينية

لم يكن حفل إفتتاح السنة الجامعية 2012/2011 كما كانت الأسرة الجامعية بورقلة تنتظره نظرا لحجم المصاب الجلل في أخوينا طاع الله عيسى إطار بمديرية الجامعة ، وونيسي السعيد محافظ مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة الذين اختطفتهما المنية بغتة مساء يوم الأربعاء 28 سبتمبر 2011 إثر حادث مرور بالبليدة وهم في مهمة عمل.

نقف وقفة إجلال و إكبار لروح الفقيدين طاع الله عيسى و ونيسي الموظفين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الذين نذرا حياتهما وجهدهما لجامعة ورقلة ، ليس من السهل أن تكتب عن أخوين وصديقين - لقد آثرني رئيس التحرير عن نفسه في كتابة هذا البورتريه و التأبينية - نعترف جميعنا أن المصاب جلل و الخطب أعظم ولكن الخصال والقيم النبيلة التي تحلا بهما الأخوين و ناضلا من أجلهما ، تجعلنا نستحضر أنكما أعطيتما بما قدمتموه من أعمال جليلة وأعمال نبيلة ساهمة في ترقية و بناء صرح جامعة ورقلة وأنتما اللذان شهدتما مراحل بناء ها، حق لأهلكما و لزملائكما الموظفين أن يبكوكما وحق لجيرانكم وأسرة جامعة ورقلة كافة أن تبكيكم،لقد كانا يعملان في صمت و حياء وكانا متواضعين وما لمسته فيهما من الصبر وسعة الصدر لهذين الأخوين والصديقين أنهما يعبرا بصدق عن أسمى آيات النبل وصفاء الأخلاق ، لقد كانا الفقيدين متسامحين مع غيرهما وكانا يجلبان البسمة إلى وجوه زملائهما في العمل، لقد أديا الرسالة بأمانة و إخلاص وسيبقى عزائنا في ذكراكما وذكرياتكما وستبقى بسمتكما حاضرة في ذاكرتنا مرسومة في قلوبنا ، لقد لبى الفقيدين نداء ربهم، وذهبا إلى دار الخلود راضين مرضيين، تاركين ذكرا حسنا تتداوله به ألسنة الموظفين ورفقائهم وأصحابهم ، وتطمئن لهم قلوبهم ويجدون فيه من السلوان والصبر ما يعوضهم في شخصهما، لما عرفا عنهما من وطنية فذة خالصة، تشهد عليها أعمالهم الجليلة، ووقوفهما الدائمين في خدمة مصالح الطالب والموظف والأستاذ، ولئن فقد فيهما أهلهما وأسرتهما زوجين عطوفين، وأبوين حنونين، وأخوين رؤوفين، فقد فقد فيهما زملائهم صديقين وفيين لطيفين الجانب طيبين المعشر، لم يخضرا ذمة ولم يقطعا أو يقاطعا أحدا.

وإذ أعرب لكم عن تعازي الخالصة ومواساتي الصادقة ، أسأل الله جل و علا أن يتغمدا الفقيدين برحمته الواسعة، ويجللهما بالغفران والرضوان، ويجزل ثوابه، كما اسأله تعالى أن ينزل الصبر في قلوب أهله وأبنائه وأقربائه و معارفه، وأن يعوضهم فيهما خيرا، ويوفيهم أجرا عظيما كفاء صبرهم على ما ابتلوا به من خطب جلل، وإنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب.

(وبشر الصابرين الذين إذا إصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)

المرحوم : عيسى طاع الله

من مواليد 8 جوان 1973 بالحجيرة ورقلة متزوج و أب لولدين أمال13 سنة وبدر الدين 9 سنوات وظف بجامعة قاصدي مرباح بتاريخ 3 أكتوبر سنة 1992 عامل متعدد الأشغال عندما كانت المدرسة العليا للأساتذة متحصل على شهادة تحسين المستوى، تدرج في عدة مناصب خلال مشواره المهني إلى أن رقي إلى درجة معاون إداري في 31 ديسمبر 2007 وبعدها أصبح عون إدارة رئيسي وهي الصفة الجديدة بعد الإدماج توفي رحمة الله عليه يوم 29 سبتمبر 2011 إثر حادث مرور مروع بمدينة الشفة ولاية البليدة أثناء تأدية مهمة إدارية بالجزائر العاصمة.

المرحوم : السعيد ونيسي

من مواليد 26 أفريل 1966 بمدينة الوادي متزوج وأب لولدين رقية 16 سنة و زكريا 13 سنة وظف بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بتاريخ 15 نوفمبر 1992 عندما كانت المدرسة العليا للأساتذة متحصل على شهادة ديبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية شعبة علم المكتبات بتاريخ 13 جويلية 1992 عين في بداية مشواره المهني مساعد للمكتبات ثم ملحق للمكتبات بعدها رقي إلى رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي بمكتبة كلية العلوم وعلوم المهندس ليتم ترقيته إلى محافظ مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة توفي رحمة الله عليه يوم 29 سبتمبر 2011 إثر حادث مرور مروع بمدينة الشفة ولاية البليدة أثناء تأدية مهمة إدارية بالجزائر العاصمة.

رئيس المجلس التشريعي لولاية ورقلة